الأنباء

جريدة يومية سياسية

١٠ أغورات

القدس - الاحد ٢٠ آب ١٩٧٢ - الموافق ١٠ رجب ١٣٩٢ - العدد ١١٧٠ السنة الرابعة — אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM SUN. 20 AUGUST. 1972 VOL. IV NO. 1170

عبد القدوس يتهم الاتحاد السوفياتي بخرق المعاهدة المصرية السوفياتية

القاهرة - رويتر - اتهم السيد احسان عبد القدوس رئيس تحرير صحيفة اخبار اليوم المصرية في مقال نشره امس الاتحاد السوفياتي بخرق معاهدة الصداقة والتعاون مع مصر بامتناعه عن تجهيز الجيش المصري بالاسلحة الضرورية واضاف ان الاتحاد السوفياتي خرق هذه المعاهدة بتوقيعه على معاهدات مع الولايات المتحدة دون استشارة مصر واضاف يقول ان السوفيات خرقوا معاهدة التعاون والصداقة مع مصر ايضا بعدم استشارة مصر بخصوص نتائج محادثات القمة بين الرئيس الامريكي نيكسون والزعماء السوفيات قبل ثلاثة اشهر واضاف ان مصر اعتبرت هذه المحادثات تهديدا للسلام لانها تضع الدولتين الكبريين في صالح جانب واحد .

ودعا السيد احسان عبد القدوس الاتحاد السوفياتي في ختام مقاله الى احترام بنود معاهدة الصداقة لكي لا تفقد قيمتها .

٣٠٠ خبير سوفياتي فقط يعملون في مصر

القاهرة - رويتر - افادت مصادر سياسية في القاهرة ان عدد الخبراء السوفيات في مصر قد انخفض بشكل لم يسبق له مثيل خلال السنوات السبع عشرة الماضية ويبلغ الان حوالي ٣٠٠ خبير فقط واضافت هذه المصادر ان حوالي خمسة عشر الف خبير سوفياتي قد غادروا مصر في الشهر الماضي باستثناء ستين خبيرا يعملون في الكليات العسكرية وحوالي ٢٠٠ خبير اخر يعملون في تدريب الجيش المصري .

واضافت هذه المصادر ان الاتحاد السوفياتي اقترح على الرئيس المصري السيد انور السادات خلال زيارته لموسكو قبل حوالي اربعة اشهر ارسال فرقة من المظليين السوفيات الى مصر للاشتراك في مناورات الاسطول السوفياتي في البحر الابيض المتوسط الا ان الرئيس المصري رفض هذا الاقتراح نظرا للنتائج الخطيرة التي تترتب على مرابطة قوات عسكرية سوفياتية كبيرة في مصر .

مبادرة سلام أوروبية

لكسر الجمود في أزمة الشرق الأوسط وايجاد حل سلمي للنزاع العربي الاسرائيلي

السادات يقوم بتحرك سياسي واسع ويرد على رسالة بريجنيف بشدة

توقع حالة من الجمود التام في العلاقات المصرية - السوفياتية

لندن - يونايتدبرس - صرحت مصادر دبلوماسية هنا بان الدول الاوروبية باشتراك فرنسا وبريطانيا تنوى اخذ زمام المبادرة لكسر الجمود السائد ازمة الشرق الاوسط ولايجاد حل سلمي للنزاع العربي الاسرائيلي .

واضافت ان مصر اجرت اتصالات تمهيدية مع الحكومات الاوروبية ويبدو انها تحبذ مبادرة اوروبية تاتي في نفس الوقت الذي تبدا فيه دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في الشهر القادم .

وستقوم بهذه المبادرة دول السوق الاوروبية الموسعة التي تضم الدول الاوروبية الرئيسية والدول الاوروبية الواقعة على البحر الابيض المتوسط ستكون بعيدة عن مساعي الدول الكبرى .

دراسة جدية

ومن المقرر ان تبحث المبادرة الاوروبية بصدد الشرق الاوسط بجدية عندما يجتمع في الشهر القادم وزراء خارجية الدول العشر الاعضاء في السوق الاوروبية الموسعة .

وذكر ان فرنسا قد ابدت اهتماما خاصا بمبادرة كهذه وان مصر تضع في فرنسا ثقة قوية . وقالت المصادر الدبلوماسية ان مصر اجرت مؤخرا اتصالات بهذا الصدد مع لندن وانه طرا تقدم ملموس على العلاقات البريطانية المصرية .

واضافت المصادر ان مصر تواصل اتصالاتها حاليا بالرغم من انه لم يتم حتى الان وضع مقترحات محددة بصدد مبادرة سلام اوروبية في الشرق الاوسط

فرصة نادرة

وتقول الدول الغربية التي تحبذ

البقية على ص ٤ ع ٤

معارضة لنظام حكم الأسد

نشاط معاد للسوفيات داخل الجيش السوري

بيروت - رويتر - افادت صحيفة لوريان لجور اللبنانية التي تصدر باللغة الفرنسية امس في رسالة خاصة لها من دمشق .

انه من المحتمل ان يكون الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية السورية قد نجح في القضاء على قوى المعارضة التي ظهرت في قيادة حزب البعث والجيش .



واضافت الصحيفة ان مصادر واسعة الاطلاع اشارت بهذا الصدد الى انه من المحتمل ان يكون قد تم مؤخرا القبض على ثلاثين ضابطا سوريا متهمين بالتعاون مع مخابرات بعض الدول العربية .

ومضت لوريان لجور تقول وقد يكون الهدف من هذا الاجراء هو النشاط المعادي للسوفيات داخل الجيش واشارت الصحيفة الى ان هذه التطورات تتم في اطار سياسة التحفظ الحذر التي تتبعها حكومة دمشق ازاء الصراع بين موسكو والقاهرة .

وترى لوريان لجور ان المعارضة في سوريا لا تزال تتسم بالخطورة لانها تكمن في الجيش وفي جهاز الحزب والمراكز القيادية الحساسة .

واضافت الصحيفة تقول ان الفريق حافظ الاسد يسعى من اجل دعم وتقنه

البقية على ص ٤ ع ١

توقع تشكيل حكومة سورية جديدة

دمشق - يونايتدبرس - تجري مشاورات حاليا لتشكيل حكومة سورية جديدة تخلف حكومة اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء الحالي التي شكلت في الثالث من نيسان عام ١٩٧١ وقال مصدر دبلوماسي سوري ان السيد محمود الايوبي ربما شكل الوزارة الجديدة واضاف المصدر يقول ان السبب في ذلك يعود الى مرض اللواء خليفاوي الذي عاد مؤخرا من لندن حيث امضى هناك شهرا للمعالجة

الاهرام تعقب على تصريح ديان

القاهرة - رويتر - وصفت صحيفة الاهرام القاهرية في عددها الصادر امس اقتراح الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع على مصر التعاون للتوصل الى تسوية جزئية باقتراح صلف عدواني . وقالت ان اسرائيل ستواصل صلافتها وعدوانها وتغلق الطريق للتوصل الى اي تسوية لاحلال السلام في المنطقة .

الحسن يوجه خطابا للشعب اليوم

اتهام اوفقير بتزعم محاولة الانقلاب الفاشلة

ليبيا تحتج لدى بريطانيا على رفضها منح اللجوء للضباط المغربيين

الرباط - وص ف - يوجه الملك الحسن الثاني ملك المغرب خطابا بالراديو والتلفزيون اليوم الى الشعب المغربي .

ويتوقع المراقبون في باريس ان يتناول الملك الحسن احداث محاولة الانقلاب الفاشلة كما يتوقع ان يوضح الخطاب النتائج السياسية لتلك المحاولة وخاصة بعد وفاة الجنرال اوفقير وزير الدفاع المغربي السابق

اتهام اوفقير بتدبير المؤامرة

واعلن ليلة السبت الماضي الدكتور محمد بن هيمة وزير الداخلية المغربي في الرباط ان الجنرال محمد اوفقير وزير الدفاع المغربي السابق كان شريكا في المحاولة الانقلابية الاخيرة ضد الملك الحسن الثاني واضاف السيد بن هيمة الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي ان الجنرال محمد اوفقير انتحر عندما تم اكتشاف اشتراكه في محاولة الانقلاب وقال ان الجنرال اوفقير انتحر في احدى غرف الانتظار في قصر الصخيرات الصيفي الملكي الذي يبعد ١٦ كيلومترا جنوبي الرباط وذلك بحضور الجنرال علوي رئيس الديوان الملكي المغربي والكولونيل احمد دليهمي ياور الملك الحسن الثاني وذلك باطلاق ثلاثة رصاصات استقرت احداها في عنقه والثانية في صدره ولم يحدد موضع الرصاصة الثالثة التي كانت قاتلة ثم قال ان الجنرال اوفقير كان شريكا في تمرد ضباط سلاح الطيران مساء الاربعاء الماضي واضاف انه طالما كان اوفقير خائنا في ذلك التمرد فانه يمكن القول انه كان خائنا ايضا في المحاولة الانقلابية التي نفذت في العام الماضي ضد الملك الحسن الثاني واضاف ان هذه القضية ستعرض امام المحاكم التي ستثبت مدى صحة او خطا هذا الاستنتاج واوضح الدكتور بن هيمة انه لم يكن من السهل ان يتم تضليل الطيارين الذين تلقوا تدريبهم في الخارج وما كان هؤلاء الطيارون يقومون بما قاموا به لولا انهم تلقوا اوامر بذلك واعلن انه لم يكن هناك اي تدخل اجنبي فيما حدث في المغرب وان العسكريين يجري استجوابهم

البقية على ص ٤ ع ٧

الرباط - الوكالات - اعلن الملك الحسن الثاني ملك المغرب انه قرر الغاء وزارة الدفاع ومنصب قائد القوات المسلحة ونائبه وانه تولى جميع هذه المسؤوليات مباشرة ويتوقع ان يتناول الملك الحسن في خطابه اليوم قصة المحاولة التي قام بها عدد من ضباط سلاح الطيران المغربي لاغتياله مساء الاربعاء الماضي والنتائج السياسية المتوقعة لتلك المحاولة .

اعتراف مصر بحق جميع الدول في المنطقة في أن تحيا بأمن

سانتياغو - رويتر - وصل الى هنا امس الدكتور مراد غالب وزير خارجية مصر في زيارة لسنتياغو قادما من بوينس ايرس ضمن جولة يقوم بها في عدد من دول امريكا اللاتينية لبحث ازمة الشرق الاوسط مع المسؤولين فيها .

واعرب الدكتور غالب عن امله في ان تتحقق التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط قبل شهر ايلول عام ٧٣ وقال ان مصر على استعداد لعقد

البقية على ص ٢ ع ٧

كلمة الأنباء

نهاية اوفقير

كلما كشف النقاب عن المزيد من الاسرار التي واكبت محاولة الانقلاب الاخيرة في المغرب ازدادت حيرة الناس وعجبهم لما يجري في تلك البلاد . ويخطىء من يظن ان الحيرة والعجب مرجعهما محاولات الانقلاب نفسها ، فهذه المحاولات ، الناجحة منها والفاشلة ، هي مما يألفه الجميع في البلاد العربية . ولكن الحيرة والعجب سببهما الوهدة الاخلاقية التي ينحدر اليها الانقلابيون في سعيهم للتخلص من السلطة القائمة وفي جريهم وراء الكراسي . وهكذا فالرجل القوي الذي قيل عنه انه اليد اليمنى للملك والقوة الكبرى الحقيقية وراء عرش المغرب ، يقال عنه الان انه كان وراء الانقلاب الاخير وانه لم ينتحر لفشله في المحافظة على العرش من الاذى بل لفشله في القضاء على العرش . بل وينسب للجنرال اوفقير الان انه كان وراء الانقلاب السابق الذي وقع قبل اكثر من سنة ذلك الانقلاب الذي تمخض عن حمام دماء واسع النطاق قام فيه الجنرال اوفقير بدور الخصم والحكم فارسل العشرات الى ساحة الاعدام وتولى بنفسه قيادة قوات الجيش والامن الداخلي جميعا .

البقية على ص ٢ ع ٣

وزير خارجية العراق يزور الهند

بغداد - الوكالات - يتوجه السيد مرتضى حديثي وزير الخارجية العراقي الى الهند اليوم على راس وفد عراقي لاجراء محادثات مع المسؤولين الهنود حول تنمية العلاقات القائمة بين البلدين .

وصول سفير المانيا الغربية بالقاهرة

القاهرة - رويتر - صرح متحدث باسم سفارة المانيا الغربية في القاهرة بان سفير المانيا الغربية الجديد لدى مصر سيصل الى الاسكندرية اليوم على متن سفينة مصرية والمعروف ان العلاقات الدبلوماسية بين مصر والمانيا الغربية قد استؤنفت في الثاني من شهر حزيران الماضي .

الشرق الاوسط في البرنامج السياسي للحزب الجمهوري الامريكي

ميامي بيتش - يونايتدبرس - وعدت لجنة وضع البرنامج السياسي للحزب الجمهوري الامريكي في الشرق الاوسط بتقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية لاسرائيل وبمساعدة الدول العربية الصديقة على تقليص اعتمادها على قوى خارجية .

وقال مشروع البرنامج الذي سيقدم لمؤتمر الحزب هنا يوم الثلاثاء القادم ان الحزب يؤيد حق اسرائيل وشعبها بالعيش والازدهار بسلام .

ووعد البرنامج بالعمل على جمع اسرائيل والدول العربية حول مائدة المفاوضات واضاف ان الحزب سيواصل العمل على منع حدوث عدم توازن في القوى التي قد يهدد السلام في الشرق الاوسط ومناطق اخرى في العالم وذلك بتقديم الدعم الحيوي لامن اسرائيل بما في ذلك الطائرات والاسلحة الحديثة والتدريب وبمساعدة الحكومات العربية الصديقة ودعمها في مساعيها الرامية الى تقليص اعتمادها على القوى الخارجية .

وبدون ذكر السناتور جورج ماكغوفرن المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة قال المشروع ان اقتراح السناتور ماكغوفرن تخفيض النفقات العسكرية الامريكية من شانه تقليص

البقية على ص ٤ ع ٦

ابو حمد يجتمع الى السفير الفرنسي

بيروت - رويتر - اجتمع اول امس هنا السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبنانية الى السفير الفرنسي في لبنان . ولم يعلن عما دار في هذا الاجتماع من بحث .

سوريا لن تحذو حذو مصر

ترحيل المستشارين السوفيات

اثينا - يونايتدبرس - صرح السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري في اثينا امس بان سوريا لن تحذو حذو مصر فيما يتعلق بابعاد المستشارين السوفيات وقال ان الاتحاد السوفياتي صديق للعروبة ولسوريا .

واضاف ان علاقات سوريا مع الاتحاد السوفياتي تقوم على اساس الاحترام المتبادل وان المستشارين

البقية على ص ٤ ع ٢

الغاء تاشيرة السفر بين مالطا وتونس

تونس - رويتر - وقعت حكومتا تونس ومالطا اول امس على الغاء تاشيرات السفر بين البلدين

القاء القبض في روما

على الشابين اللذين سلما المسجل الملغوم للفتاتين

روما - رويتر - القت شرطة روما امس القبض على الشابين اللذين سلما الفتاتين البريطانيتين المسجل الملغوم الذي انفجر في مؤخرة طائرة العال الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي بعيد اقلاعها من مطار روما .

ويدعى هذان الشخصان حامد زايد وهو في الرابعة والعشرين من العمر وهشام زياد .

اردني وعراقي

ويستفاد من التحقيق التي تقوم به سلطات روما ان احد هذين المسلحين تاجر مولود في الاردن وهو

البقية على ص ٤ ع ٢

اعلان يمني يحقق كسبا هاما للهند

نيودلهي - رويتر - اعلن السيد محسن العيني رئيس وزراء اليمن انه يعترف بحقيقة ظهور دولة جديدة في شبه القارة الهندية - الباكستانية - وهذه اشارة كما يبدو الى بنغلادش التي لم يذكرها بالاسم .

وجاء اعلانه هذا البيان المشترك عن محادثاته مع السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند صدر في نهاية زيارة رسمية قام بها السيد العيني للهند واستمرت عشرة ايام .

ويعتبر اعلان السيد العيني كسبا دبلوماسيا مهما للهند التي تسعى الى كسب اعتراف الدول العربية بدولة بنغلادش الجديدة التي ساعدت الهند في خلقها في الحرب مع باكستان في شهر كانون الاول الماضي .

احتمال اجتماع هيكل بكيسنجر

القاهرة - و. ص. ف. - يعتزم السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام القاهرية التوجه قريبا الى ميونيخ لمشاهدة جانب من الالعاب الاولمبية وقد يجتمع بالسيد هنري كيسنجر مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي . واضافت الوكالة نقلا عن مصدر مطلع في القاهرة ان مصر قد تستانف اتصالاتها بالولايات المتحدة بواسطة السيد هيكل .

٩٢٠ر٦ مليون جنيه ميزانية مصر النقدية

القاهرة - رويتر - اعلن امس السيد محمد عبد مرزبان نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري ان حجم الميزانية النقدية لعام ٧١ - ٧٢ قد بلغت ٩٢٠ر٦ مليون جنيه منها ٣٧٢ر٣ مليون جنيه صادرات زراعية وصناعية و٥٤٨ر٣ مليون تمثل الواردات الاستهلاكية والوسيطة والاستثمارية وذلك بزيادة قدرها ٣١ر١ مليون جنيه عن العام الماضي ٧٠ - ٧١ .

كذلك اعلن السيد مرزبان ان مصر قامت خلال العام الحالي ٧١ - ٧٢ بسداد مبلغ ٣٥٢ر٨ مليون جنيه من الالتزامات لبعض الدول الاجنبية مما يعكس احترام مصر لالتزاماتها تجاه الدول الاجنبية وفقا للمواعيد المتفق عليها ويعكس في نفس الوقت النمو الاقتصادي المصري وصلابته في هذه المرحلة .

مصر رفضت مبادرة سلام جديدة

بيروت - و. ص. ف - ذكرت صحيفة - نداء الوطن - البيروتية امس ان مصر رفضت مبادرة سلام جديدة كان الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط قد استانف مهمته اخيرا على اساسها .

مساعدة اقتصادية المانية لاسرائيل

بون - رويتر - اعلنت وزارة الخارجية في المانيا الغربية اول امس انها ستقدم الى اسرائيل مساعدة اقتصادية يبلغ مجموعها حوالي ١٨ مليون جنيه استرليني في العام الحالي

وقال البيان ان المساعدة ستخصص لتمويل مشاريع السكك الحديدية وفتح شوارع ومشاريع الهاتف .

واضاف البيان يقول ان اتفاقا بين البلدين قد وقع هنا اول امس ويوازي هذا المبلغ المساعدة السنوية التي تقدمها المانيا الغربية لاسرائيل منذ سنوات عديدة .

رياض يرفض المفاوضات ما دامت اسرائيل متمسكة بالأراضي

الكويت - رويتر - وصل الى هنا مساء امس السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بعد اختتام زيارته لبغداد ضمن جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية .

واجتمع الرئيس العراقي الفريق احمد حسن البكر امس بالسيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بحضور السيد مرتضى سعيد عبد الباقي وزير الخارجية العراقي لاستطلاع اراء المسؤولين فيها عن سبيل تنشيط الجامعة العربية

وكان السيد رياض قد صرح بان هناك سببين يدعوان العرب الى رفض اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لان اسرائيل تطالب باجراء مفاوضات مباشرة وهي تعلن في الوقت نفسه اعتزامها على ضم اجزاء من الاراضي العربية المحتلة ولذلك فان قبول التفاوض معها يعني الموافقة على مثل هذا الضم قبل بدء المفاوضات .

اما السبب الثاني . فهو ان اسرائيل ترفض اشراك ممثلين من الامم المتحدة في المفاوضات وقال ان

البقية على ص ٤ ع ١

برافدا تحمل على العربية السعودية

موسكو - رويتر - حملت امس صحيفة برافدا السوفياتية على العربية السعودية ووصفتها بركيزة الاستعمار في الشرق الاوسط . وذكرت الدول العربية بان الصديق الوحيد المخلص للعرب هو موسكو ومما قالته هذه الصحيفة في نطاق هذه الحملة ان العربية السعودية تحاول ان تجعل من نفسها حامية العالم العربي اجمع واضافت ان الملك فيصل ملك العربية السعودية وسلطان عمان ومشايخ امارات الخليج والدوائر العسكرية الاردنية بدات بتنسيق قواتها واحلال الانسجام فيها لسحق ما وصفته صحيفة برافدا بالحركة التحررية في جنوب الجزيرة العربية .

هكذا من الاصل

اعتصام طلبة في بلدية غـزة

غزة ـ من نعيم بسيسو ـ اعتصم عدد من الطلبة صباح امس حتى الساعة الثانية بعد الظهر في دار البلدية في غزة مطالبين باعطائهم تصاريح سفر للاردن وذلك على اثر رفض رئيس بلدية غزة الحاج رشاد الشوا اصدار تصاريح السفر الى الاردن ويقول الحاج الشوا بانه اتخذ هذه الخطوة ردا على ما كتبته بعض الصحف ومنها جريدة الفجر يوم امس واضاف ان صحيفة الفجر اتهمته بالخيانة ونحن لا نقبل هذا الاتهام •• وقد امتنعنا عن اصدار تصاريح السفر ونفضنا ايدينا من هذا العمل • ووقع الطلبة على عريضة باسمائهم تدعو الحاج الشوا الى الاستمرار في ذلك ومساعدة الطلبة على السفر من اجل اكمال تعليمهم • وطالبوا الذين لا يستطيعون تقديم اية مساعدة ان يتحلوا بالصمت حفظا على مصلحة ابنائهم •

عودة الحـاج الشوا من الاردن

غزة ـ لمراسلنا ـ عاد اول امس الى غزة وفد غزة برئاسة الحاج رشاد الشوا قادما من الاردن بعد ان امضى ٥ ايام في الاردن قابل فيها الملك حسين ورئيس الحكومة الاردنيـة • وجرى البحث بينهم في مواضيـع تتعلق بسكان قطاع غزة •

حل ازمتي المياه والكهربـاء في نابلس

ايصال المياه الى مخيمات اللاجئين وقريتي طلوزه وعصيرة

نابلس ـ من محمد عميرة ـ استعرض الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس في حديث خاص للانباء ادلى به امس عن المراحل الحالية التي تمر الان لتركيب مشروع مياه بئـر وادي البادان الارتوازية والتي اشترتها البلدية قبل حوالي السنتين من سلطات الحكـم العسكري بحوالي خمسـة ملايين ليرة اسرائيلية لايصال مياه البئر المذكورة الى المدينة •

وقال رئيس البلدية عن المراحـل الجديدة لهذا المشروع ان البلديـة احالت عطاء امس الاول على شركـة ابانثمان الاسرائيلية لتركيب مضخات المشروع المذكور وقد اتفقت البلدية مع الشركة على تنفيذ العطاء وتركيـب المضخات كاملة خلال مدة اقصاها ستة اشهر وعشرة ايام فقط من تاريـخ توقيع الاتفاق وبلغت قيمة هذا العطاء ٦٠٠ الف ليرة اسرائيلية وستتم عملية الضخ بعيد تركيب هذه المضخـات بانابيب قطرها ١٢ انشا تم تركيبها خلال الاشهر القليلة الماضية وقـد بلغت تكاليف مد الخطوط ٦٥ الف ليرة وعن ايصال الكهرباء للمشروع المذكور قال رئيس البلدية في معرض حديثه ان الكميات التي ستضخ في اليوم الواحد ستكون من اربعة الاف الى ستة الاف متر مكعب في اليـوم الواحد وهي ٥٠ في المائة من استهلاك المدينة الحالي . بالاضافة الى مصادر المياه الحالية والثابته للبلدية وهـي دير شرف وعنبتا وعين بيت الماء وقال الحاج المصري ان البلدية ستقوم في حالة تنفيذ العمل بهذا المشروع بتزويد جميع مخيمات اللاجئين في المدينـة بالمياه وكذلك قريتي طلوزه وعصيرة الشمالية وان بتنفيذه تكون ازمـة المياه المستعصية في المدينة قد انتهت الى الابد • هذا بالاضافة الى ازمـة الكهرباء الحالية التي ستنتهي فـي حالة الانتهاء من تركيب الوحدتـين الجديدتين التي استوردتهما البلدية من بريطانيا قبل اشهر قليلة والبالغ ثمنهما حوالي ربع مليون جنيـه استرليني والجاري بهما العمل الان، وقد اعرب عدد كبير من ابناء المدينة عن ارتياحهما لقرب انتهاء البلدية من تنفيذ هذين المشروعين الكبيرين وعما من المشاريع الحيوية الهامة •

توقيـف صيـادي الاسماك اللبنانيين

حيفا ـ عتيم ـ اصدر قاضي الصلح في حيفا امر توقيف لمدة ١٥ يومـا بحق ٩ من صيادي الاسماك اللبنانيين كانوا قد دخلوا بصورة غير قانونية المياه الاقليمية الاسرائيلية • وهؤلاء الصيادين من اهالي قرية صـور اللبنانية • وقد احتجزت سفن الصيد الثلاث التي كانوا على متنها •

وطلب لبنان رسميا اول امس من الصليب الاحمر الدولي وهيئة الرقابة الدولية في الشرق الاوسط العمل على الافراج عن صيادي الاسماك •

زعيم عمالي من مالطا يـزور الناصـرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ صرح يوم امس لمراسلنا السيد سالبو سانت رئيس قسم العلاقات الخارجية في حزب العمال في مالطا لدى زيارته للناصرة والاماكن المقدسة فيها اثناء جولته في شمالي البلاد وغور الاردن • بان القضية العربية الاسرائيلية هـي معقدة وصعبة للغاية ولكن حلها يمكن ان يكون فقط عن طريق المفاوضات المباشرة بين الاطراف المتنازعة على أساس تفهم المصالح المشتركة للشعبين في هذه المنطقة وليس عن طريق تدخلات اجنبية •

وقد استقبله في الناصرة كل من السيد ابراهام عوفيد سكرتير حزب العمل في المنطقة والسيد انطون شاهين ممثل مكتب السياحة الحكومي وقال ايضا ازور هذه البلاد لادرس مشاكلها وقضاياها ولانقل خبرة التنظيـم الحزبي والعمالي الى بلادي ويمكنني القول ان هذه البلاد الصغيرة هـي كبيرة في امكانياتها ولها مستقبل باهر في هذه المنطقة •

سيرك مشـهور يصـل البـلاد

اللد ـ عتيم ـ يصل الى البلاد في شهر ايلول القادم السيرك المشهور مافيرا اوفراي لاحياء سلسلة مـن الحفلات في البلاد وكان اعضاء هذا السرك قد عادوا مؤخرا من جولة في ايطاليا ويوغوسلافيا ورومانيا وبريطانيا ويبلغ عدد اعضاء هذا السرك ٩٦ شخصا • سيحيى اولى حفلاته فـي قاعة الرياضة في تل ابيب •

دورة دراسية لطلاب الصفوف التاسعة

كفر ياسيف ـ من نجيب صعب ـ افتتحت في مدرسة يني الثانوية في قرية كفر ياسيف دورة دراسية خاصة لطلاب الصفوف التاسعة في هـذه المدرسة ويتلقى الطلاب خلالها دروسا خاصة في القواعد العربية واللغة العبرية اللغة الانجليزية ، والرياضيات وتستمر هذه الدورة مدة اسبوعين حتى نهاية الشهر الحالي والهدف من اقامة هـذه الدورة العمل على رفع مستوى الطلاب وتجهيزهم ليكونوا على استـعداد لاستيعاب المواد التي سيتلقونها في بدء السنة الدراسية •

كلمة الأنبـاء ـ تتمة

على ان هناك فكـرة لا بـد وان تراود الاذهان في هـذه الاوضاع الجيمس بونديـة • والفكرة هي ان ملك المغرب في سعيه لمساومة المعارضـة الداخلية كان يصطدم دائـما بمعارضة الجنرال اوفقير الذي راى فيه الجميع مصدر الشرور في البلاد • أفلا يجوز ان الملك انتهز الان فرصة فشل اوفقير في حماية الملك أو انخذاله فـي امتحان الاخلاص للملك ، فقرر التخلص منه بهذه الطريقـة لاجتذاب المعارضة ؟ افلا يجوز مثلا ان الملك توصل ، رغـم فشل الانقلاب ، الى الفكـرة القائلة بان وجود اوفقـير سيكون سببا في المزيد مـن المتاعب ، وان الوقت قد حان للتخلص منه ، مخلصا كان أم خائنا ؟

يقينا ، ان متاعب المغرب لن تنتهي بانتهاء محاولة انقلابية اخرى الى الفشل ولا بانتهـاء الجنرال اوفقير نفسه • فالنظام المغربي كله يقوم على الفردية المطلقة وعلى محو الديمقراطية وعلى المبادئ اليمينية فـي الاقتصاد • وكل هذه الامـور تعتبر ارضا خصبة تنمو فيهـا المطامع الانقلابية وتـغري الضباط الذين وراء المدفـع وفوق الدبابة بالاستيلاء عـلى الحكم ما دامت القوة في ايديهم

طائرة «ال ـ عال» المتضررة

تعود للخدمـة في اسطول الشركة

اللد ـ علم انه تم اصلاح الاضرار التي لحقت بالطائـرة التابعة لشركة الطـيران الاسرائيلية الـعال التي وقع انفجار في قسم الحقائب فيها بعد وقت قليل من اقلاعها من مطار روما يوم الاربـعاء الماضي وان الطائرة عادت الى الخدمة في اسطول الشركة •

وتقدر الاضرار التي لحقت بالطائرة بحوالي ٨٥ الف ليرة ، وعلم ان اصلاح الاضرار كلف نصف هذا المبلغ •

وقد عين السيد بنيامين دافيـداي المدير العام بالوكالة لشركة الـعال لجنة للتحقيق في ظروف حـادث الانفجار الذي وقع في الطائرة •

ومن المقرر ان تقدم اللجنة تقريرا بالاستنتاجات التي توصلت اليها في اوائل الاسبوع • وبالاضافة الى جمع الشهادات والافادات ستستعين اللجنة بتقرير الهيئة الفنية التي فحصـت الاضرار واشرفت على اصلاحها •

ويذكر ان الخسائر الناجمة عـن حادث الانفجار بما في ذلك ارسال طائرة خاصة الى روما لنقل الركاب بلغت حوالي ٢٠٠ الف ليرة •

صلـح عشائـري

نابلس ـ في يوم الجمعة الموافق ١٨ ـ ٨ ـ ٧٢ توجهت جاهـة الى قريـة عزمـوط وقـد طلبت من الفرقاء المتخاصمين وهـم عائلة دار ابو شنب وافراد عائلة دار ابو نصر الموقعين ادناه فيما بينهم وقد وافق الطرفان على الصلح وبالفعل تم الصلح بينهما على جميع ما يطلب لكل فريق منهما من الفريق الاخر وقد اعترف كل فريق منهما بانه لاحق له بعد اليوم عند الفريق الاخر وان هذا الصلح يعتبر ساري المفعول عنـد الصغير اذا كبر وعن الغائب اذا حضر وانه لا مانع لدى عائلة دار ابو شنب من اخلاء سبيل السجين المدعو دهش محفوظ ابو نصر الذي حكم عليـه بسبب اطلاق النار على راضي محمد ابو شنب واخيه وبهذا تم الصلح بينهما وحل الوئام محل الخصام والله ولي التوفيق •

أنباء المجتمع

الدكتور حكمت هندية يصل من بريطانيا

عاد الى مدينة نابلس من انجلترا الدكتور حكمت هندية الذي يعمل في مستشفيات بريطانيا بهدف التخصص في امراض القلب والامراض الباطنيـة وذلك في زيارة قصيرة للاهل والاصدقاء، وقد كان الدكتور هندية منذ وصوله موضع ترحيب زملائه واصدقـائه الذين توافدوا على منزله للسلام عليه

* * *

المهندس زياد سعد الديـن يعود من تركيا واليونان

نابلس ـ عاد الى المدينة امس الاول المهندس زياد سعد الدين مهندس قسم الكهرباء في بلدية نابلس بعـد زيارة خاصة قام بها لكل من تركيا واليونان وبعض الدول الاوروبيـة استمرت حوالي الاسبوعين وقد باشر عمله امس •

* * *

زفاف مبارك

نابلس ـ احتفل يوم الجمعة بزفاف السيد نزيه حبيبة على كريمة المرحوم حامد بشارة وقد حضر حفل الزفاف عدد كبير من الاهل والاصدقاء • تهانينا للعروسين وبالرفاه والبنين والـف مبروك •

الرياضـة في القـدس والضفـة

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كرة القدم

فريق نادي سلوان الرياضي × فريق النادي الارثوذكسي في بيت ساحور ٣ : ٣

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادي سريان بيت لحم الرياضي ٢ : ١

فريق نادي عيبال الرياضي بنابلس × فريق مجموعة البـيرة الاولى الرياضي ٥ : صفر

(من مباريات دوري المعرض الزراعي بنابلس)

فريق مجموعة البيرة الاولى × فريق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس ٢ : ١

بهذه النتيجة لا يكون فريـق المجموعة قد فاز بدوري المعـرض الزراعي بنابلس

فريق مركز الشباب الاجتماعي بمخيم عايده × فريق رجال اعـمال مجموعة البيرة الاولى ٣ : ٥

فريق نادي شعفاط الرياضي × فريق مركز شباب العروب الرياضي ٣ : ٤

فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا × فريق مجموعة البيرة الاولى ٢ : ١

فريق مجموعة حطين بنابلس × فريق شـباب غـزة الرياضـي ٣ : صفر

الفريق الثاني للنادي الثقافي فـي بيت ساحور × الفريق الثاني لنادي الجيل الناشيء ١ : ٤

ترحيل السوفيات لن يؤثر في ميزانية الدفاع

تل ابيب ـ عتيم ـ صرح السيد حايم بارليب وزير التجارة والصناعة في مقابلة تلفزيونية اول امس بان ترحيل الخبراء والمستشارين السوفيات عن مصر سوف يؤثر بصورة قليلة جدا في ميزانية الدفاع والامن • واضاف انه طالما لم يتحقق السلام بين اسرائيل والدول العربية فان ميزانية الدفاع والامن ستبقى كبيرة •

واعرب السيد بارليب عن رايه في ان تشغيل العمال العرب من المناطق لن يؤثر على العامل اليهـودي لان نسبة العمال العرب تبلغ ٥ بالمائـة فقط •

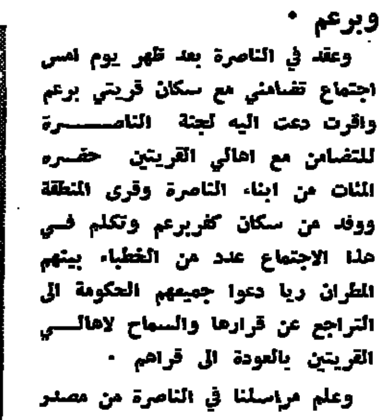
اصابة جناح طائرة ال ـ عال باضرار

اللد ـ عتيم ـ اصيب احد اجنحة طائرة العال الاسرائيلية اول امـس باضرار عندما اصطدمت مع عربـة تراكتور في مدرج المطار عندما كانت تهم بالاقلاع من المدرج • وقد انزل ركاب الطائرة حتى تم اصـلاح الاضرار التي لحقت بالجناح • وسيقدم سائق سيارة التراكتور امام لجنة تاديبية لبحث تفاصيل هذا الحادث •

المطران ريا يقابل البطريرك حكيم

عقد اجتماع تضامني في الناصرة

حيفا ـ من شفيق منصور ومحمد شريف ـ صرح سيادة المطران يوسف ريا مطـران طائفة الروم الكاثوليك بانـه سيغادر البلاد قريبا الى لبنان لمقابلة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم واجراء محادثات معه حول موضوع قريتي اقرت وبرعم •



وعقد في الناصرة بعد ظهر يوم امس اجتماع تضامني مع سكان قريتي برعم واقرت دعت اليه لجنة الناصـرة للتضامن مع اهالي القريتين حضره المئات من ابناء الناصرة وقرى المنطقة ووفد من سكان كفربرعم وتكلم فـي هذا الاجتماع عدد من الخطباء بينهم المطران ريا دعوا جميعهم الحكومة الى التراجع عن قرارها والسماح لاهالـي القريتين بالعودة الى قراهم •

وعلم مراسلنا في الناصرة من مصدر مطلع مسؤول في وزارة الداخلية ان الوزارة ستقوم بارسال منشور خاص الى بلدية الناصرة والمجلسين المحليين في عبلين ويافة الناصرة تطلب منهم فيه الغاء القرار الذي اتخذته هـذه المجالس في قضيتي اقرت وكفر برعم قبل حوالي اسبوعين والغاء الجلسات التي عقدت لهذا الموضوع وستؤكد الوزارة في منشورها ان بحث مثـل هذه المواضيع ليس من اختـصاص البلديات والسلطات المحلية التي يجب ان تبحث مواضيع ضمن صلاحياتها فقط •

وفـد طلابـي يزور عـين ماهـل

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قامت مجموعة من ٣٠ طالبا وطالبة من الولايـات المتحدة الاميركية وبريطانيا وبعـض الدول الاوروبية بزيارة قرية عـين ماهل قضاء الناصرة حلوا مع مرافقيهم ضيوفا على نادي الهستدروت حيـث استقبلوا هناك من قبل اعضاء المجلس المحلي وشباب القرية المثقف وبعد ان استمعوا من سكرتير الهستدروت الى شرح عن القرية تاريخها وحاضرها والتطورات التي حدثت فيها منذ قيام الدولة قاموا بجولة في القرية ووزعوا الى فرق على البيوت وتبادلوا مـع السكان الاحاديث المختلفة الاجتماعية والسياسية منها وتقوم هذه الفرقة بزيارة دراسية لمعالم اسرائيل حيث تزور القرى الزراعية والمناطق العربية•

حفـلات موسيقيـة في القـدس

ستقوم الفرقة الموسيقية لشرطـة اسرائيل باحياء ٨ حفلات موسيقية في اماكن مختلفة من القدس ابتداء مـن يوم غد وتستمر حتى نهاية شهـر اوكتوبر القادم •

العثـور على كمية من الحشيش

بيتح تكفا ـ عتيم ـ اعتقلت الشرطة هنا اول امس احد سكان المدينـة بتهمة العثور على كمية من الحشيش في داره •

اعتـداء على امـرأة في تـل ابيـب

تل ابيب ـ عتيم ـ اقتحم في ساعة مبكرة من صباح امس مجهول احدى الشقق في حي هكفا واعتدى على امرأة حيث اجبرها على اقامة علاقات جنسية معه • وتقوم الشرطة بالبحث عن هذا الشخص •

شكر وتقـديـر

اقدم خالص شكري وامتنانـي للدكتور خليل طوقان على ما قدمه من خدمة انسانية لزوجتي اثر مرضهـا حيث انه قام بالاشراف عليها خـير قيـام مما جعل صحتها تتحسـن بسرعة كما اقدم بشكري للسائـق جميل حسن شعبان لنقل زوجتـي الساعة الثانية صباحا الى المستشفى فلهم مني جزيل الشكر والتقديـر واكثر الله من امثالهم وجزاهم كل خير •

خالد العدس
صاحب مكتبـة
الطلاب ـ جنين

انتحـال شخصيـة شرطيـة

تل ابيب ـ عتيم ـ انتحلت احدى الفتيات اول امس زي شرطية ودخلت احدى حوانيت بيع الاحذية في هرتسليا واشترت منه احذية تبلغ قيمتهـا ١٠٨ ليرات • وقامت الشرطة بالتفتيش عن هذه الفتاة والقت القبض عليها حيث اخلي سبيلها بكفالة مالية تبلغ الف ليرة •

اعضاء الكنيست العرب

يعارضون طريقة معالجة ريا مسالة اقرت وبرعم

حيفا ـ اجتمع سيـادة المطران يوسف ريا مطـران طائفة الروم الكاثوليك ظهـر اول امس باعضاء الكنيسـت العرب السادة : سيف الدين الزعبي والياس نخلة وذيـاب عبيد والشيخ جبر داهشـ معدي نائب وزير الاتصال •

وصرح السيد نخلة بعد هذا الاجتماع بان اعضاء الكنيست الاربعة بحثوا مع سيادة المطران ريا في قضية اقـرت وكفربرعم •

واضاف انه في حين يؤيدون عودة سكان القريتين الى اماكن سكناهـم السابقة غير انه من غير المستحسـن ان يعالج هذا الموضوع عن طريـق المظاهرات • وقال انه من الافضل معالجة هذه القضية عن طريـق المفاوضات كما انه يمكن اثارته في الكنيست باسلوب مناسب •

ولكن سيادة المطران ريا قال ان البحث في هذا اللقاء لم يتطرق الى قضية اقرت وكفربرعم غير انه اضاف اذا كان موقف اعضاء الكنيست العرب بهذا الشكل فانه يترتب عليهـم الاستقالة والبقاء في دورهم •

وقال المطران ريا انه مـا زال متمسكا بموقفه من قضية اقـرت وكفربرعم وانه سيقوم بمسيرة فـي طريق الالام في القدس كما قرر ذلك من قبل • واضاف ان هذه المسيرة هي مسيرة سلمية ولا تعتبر مظاهرة وانه قد حصل على اذن من شرطة القدس للقيام بها •

وكرر دعوته لاعضاء الكنيسـت بالاستقالة وقال ان الكنيست هـي التي تضع القوانين ومحكمة العـدل العليا تفسر هذه القوانين وعـلى الحكومة تطبيقها •

تمـارين طوارئ في مطـار اللـد

اللد ـ عتيم ـ قام رجال الامن اول امس بتمارين لحالة الطوارئ للوقوف عن كثب على مدى استعدادهم لمعالجة امور طارئة ، ويقول المسؤولون عـن هذه التمارين انها جرت بنجاح تام • وقام رجال الامن بتمارين لالقاء القبض على مسلحين والقاء قنابل يدوية خالية من المواد المتفجرة •

محـاولة لاغتيـال نائب ماروني بلبنان

بيروت ـ رويتر ـ اعلن فـي بيروت امس ان محاولة وقعت صباح امس لاغتيال السيد جبران طـوق النائب الماروني الكاثوليكي في مجلس النواب اللبناني وقال بيان صدر في هذا الخصوص ان السيد طوق قد نقل الى المستشفى مصاب بثلاث رصاصات واضاف البيان ان شقيقه اصيب ايضا ولم يذكر البيان اية تفاصيل اخرى•

عـودة المخـرج صبحـي دامونـي

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عاد الى البلاد من فرنسا الشاب صبحي داموني بعد ان انهى دراسة فن الاخراج المسرحي التي استمرت اربع سنوات • والمخرج صبحي داموني من مؤسسي المسرح الحديث في الناصرة وكان قد اخرج مسرحية الملك اوديب فـي المركـز الثقافي البلدي وينتظر الان بعـد عودته الى البلاد ان يجدد نشاطـه المسرحي بهمة وعزم جديدين •

اعتراف مصر ـ تتمة

سلام مع اسرائيل بشرط انسحـاب القوات الاسرائيلية الى حدود ما قبل حزيران عام ٦٧ •

وقال ان مصر تعترف بحق جميـع الدول في المنطقة في ان تحيا في امن داخل حدود معترف بها وان ايـة معاهدة سلام مع اسرائيل يجـب ان تستند الى قرار مجلس الامـن الدولي لعام ٦٧ وان مصر مستعـدة لمواجهة كافة الالتزامات الناجمة عن هذا القرار

وعندما اشار الصحفيون الى التناقض بين تصريحات الدكتور غالب ورفض ليبيا اية تسوية سلمية مع اسرائيل رد بقوله انه لا توجد حـتى الان سياسة خارجية مشتركة بين مصـر وليبيا واضاف ان هذه المشكلة لـن تبرز الا في شهر ايلول عام ٧٣ واعرب عن امله في ان تكفي هذه الفترة من الوقت لتحقيق تسوية سلميـة

واشـار الـى تفاخـر اسرائيل بقوتها العسكرية وقال ان العرب هم المحتاجون الى حدود امنـة اكثر من اي جهة اخرى في المنطقة •

وقال ان الخبراء السوفيات قـد تم ترحيلهم عن مصر بعد استكمال وظيفتهم ولم يجر طردهم عن مصر

وكان الدكتور غالب قد اجتمع اول امس بالرئيس الارجنتيني وقال انـه سلمه رسالة من الرئيس انور السادات تعرب عن الامل في اقامة علاقات وطيدة بين البلدين •

خـلاف بين صحفيي الضفـة

رام الله ـ عتيم ـ حصل خلاف امس بين صحفيي الضفة الغربية الذين يرغبون في اقامة نقابة خاصة بهم • وحصل الخلاف على اساس ان قسما من الصحفيين طالب بان تكون النقابة خاضعة لنقابة الصحفيين في الاردن بينما يعتقد اخرون ان نقابة الصحفيين في الضفة يجب ان تكون منفصلة • والغي الاجتماع بدون ان يحدد موعد اخر لعقده •

١٠٠ وحـدة سكن تقام في الخليل

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن اول امس السيد زئيف شرف وزير الاسكان في مقابلة اذاعية عن اقامة ١٠٠ وحدة سكن في مدينة الخليل • واضاف انه ستقام ١٠٠ وحدة سكن اخرى بعد ذلك • واضاف انه سيتم توسيع المركز التجاري وتشييد كنيس كبير في المدينة •

١٥٠٠ سائـح يصلـون غـداً

تصل غدا الى البلاد سفينتان احداهما ايطالية واخرى اسبانية تحملان حوالي ١٥٠٠ سائح اوروبي وستصـل هاتان السفينتان من احدى الدول العربية وسيمضي هؤلاء السياح فـي البلاد عدة ايام يقومون بجولة فـي الاماكن الاثرية •

انتهاء دورة خريجي دور معلمين في القطاع

اختتمت في دار المعلمين العربية في حيفا دورة نظمتها ادارة المعـارف العربية بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في قطاع غزة اشترك فيها اكثر من ١٥٠ خريجا من خريجي دور المعلمين في القطاع •

واشتمل برنامج الدورة التـي استمرت خمسة اسابيع على محاضرات مختلفة حول الاساليب الحديثة فـي التعليم • كما قام المشتركون بجولة في المؤسسات السياسية والثقافيـة الكبرى في اسرائيل بينها مبنـى الكنيست في القدس ودار اللجنـة التنفيذية لنقابة العمال الإسرائيليـين العامة الهستدروت ومختلف الجامعات•

فتـاة تعتـدي على والـدتهـا

القدس ـ عتيم ـ اصدر قاضـي الصلح هنا اول امس امر توقيف بحق فتاة لمدة ١٥ يوما بتهمة جرح والدتها بسكين والتهديد بقتلها •

جـرح ٢٦ جنـديا في حـادث طـرق

بئر السبع ـ عتيم ـ اصيب اول امس ٢٦ جنديا من سلك الاحتياط بجراح في حادث طرق وقع في طريق بئر السبع ديمونا • وجرح اثنان من هؤلاء بصورة خطرة ، ونقل الجرحى الى مستشفى بئر السبع لتلقي العلاج الطبي •

مدير السياح[ة] سنغافورة يغادر

يغادر البلاد اليوم ال[...] رفن مي شو مدير قسم السياحة في سنغافورة بعد [...]

استغرقت ثلاثة ايام • [...] رفن مي شو مع وزير [...] في داره • كما اجتمع مع [...] لوزارة السياحة • و[...] قسم آسيا في وزارة ال[...] غداء على شرفه • وقام [...] بزيارة حيفا والناصرة و[...] لحم وعدد اخر من الق[رى] الزراعية •

وزير العمل في [...] يغـادر ال[...]

اللد ـ عتيم ـ [...] امس السيد ايرو[...] العمل في داهومي [...] الرسمية لاسرائيل التي [...] اسبوعا اجرى خلالها [...] وزير العمل الاسرائيلي و[...] الاسرائيليين • واعرب [...] في داهومي عن انطباعات[ه] [...] شاهده ولمسه في اسرائيل

مسلحـان مـ[...] هاربين مـن [...]

تل ابيب ـ عتيم ـ صرح [مدي]ر مدير السجون في [...] محطة جيش الدفاع الا[سرائيلي] امس بان عشرات المحاو[لات] بها مسلحون منذ حرب الستة قد احبطت • و[...] بين خمس محاولات للهر[ب] ذلك الحين سلم اثنان [...] انفسهما بواسطة الر[...] ان شخصا ثالثا قد قتل [...] زالا هاربين • واضاف ان [...] تعتبر من الدول القليلة التي استطاع فيها عدد [...] محاولة للهرب من السجن

غـرق شـ[...] في تـل ابيـ[ب]

تل ابيب ـ عتيم ـ غر[ق] في ساحل البحر في تل [ابيب] [...] سكان منطقة هود هشارو[ن]

في موسكو أيضاً وقفة موضوعية مع الصديق

كتب اول امس الاستاذ … حسنين هيكل رئيس … صحيفة الاهرام … في مقاله الاسبوعي … وتحت عنوان - في موسكو ايضا وقفة موضوعية مع الصديق - يقول :

… انهم في موسكو الان وبعد التطورات الاخيرة في العلاقات … السوفياتية والمياه الغزيرة … تدفقت في النيل والفولغا يقومون … ما قمنا به ويفعلون كما فعلنا … [illegible] اعني … لا بد ان يكونوا الان قد قرروا … كما قررنا لكي … ولكي … ثم بعدها يقرر … نفسه ما يشاء كما يشاء .

ثلاثة اشياء

… كل القادمين من موسكو يقولون … الوقفة مع الصديق في القاهرة … فعلا . وكل الاخبار الواردة … موسكو تقول انهم هناك يتصلون … من القوى الوطنية والقومية … في المنطقة يشرحون لهم وجهة … ويبدون لهم اسبابهم فيما جرى … ولون التبرير والاقناع . اي انهم … تقول كل الشواهد المرئية … في موسكو يحاولون … اشياء في وقفتهم مع الصديق … القاهرة الشيء الاول : حصر المسالة … نطاق القاهرة وموسكو لا تتعداها … دمشق وموسكو مثلا او بغداد … موسكو مثلا الى اخره .

الشيء الثاني : البحث في حقيقة … طرا فجاة على العلاقات المصرية … السوفياتية والتفتيش في الاعماق وفي … الخلفيات وفي الجوانب عن دواع تبرر … حدث .

الشيء الثالث : التساؤل بعد … عن المستقبل وكيف يمكن تجاوز … الراهن وتلافي تداعيه الى ما لا … نهاية له وللمحافظة على استثمارات … والاقتصادية والاستراتيجية … وظفها الاتحاد السوفياتي في … وفي المنطقة العربية كلها .

… هناك من جانبنا وقفة موضوعية … الصديق في موسكو . على حد … الرئيس انور السادات . وهي … من جانبهم وقفة موضوعية مع … الصديق في القاهرة كما تدل على ذلك … الظواهر والشواهد . وكما كان … الحق فيما فعلنا حتى اذا اختلفت الاجتهادات في توقيته ومداه . فان … الحق فيما يفعلونه الان بل ان … علينا ان نساعدهم فيه الى اقصى ما … نستطيع طول الوقت والى اخر … وهذا مسلك لا ينبغي ان … بدوره من جانبنا ضعفا . ولا يحق … ان ندخل فيه عنصر الكبرياء . … من ناحية الموضوع ولا من ناحية … الشكل من ناحية الموضوع فانه عندما … الامور مصائر اوطان فان الحرص … صورة الحقيقة ينبغي له ان يزيح … تصورات لا تنتمي اليها لكي تكون … واضحة لا لبس فيها ولا شك . … الشكل . فاننا بما تصرفنا … امام انفسنا وامام الاخرين … نملك حرية التصرف وعلى ذلك … اتخذنا من جانبنا خطوة اولى … فانه يتحتم علينا ان نجعل … للبادة التي مارسنا بها قرارنا … اطارها الصحيح وفي مكانها لا تخرج … عنه ولا يجبرها احد عليه . واذا … علينا ان نساعد الصديق في … موسكو على هذه الوقفة الموضوعية مع … الصديق في القاهرة . فعلينا ان نضع … تحت تصرفه ملاحظات وايضاحات … ان ياخذها في حسابه .

آراء شخصية

… واني مضطرا الى ان احتفظ مرة … بان كل ما سوف اسوقه في … الصدد لا يعبر الا عن اراء … شخصية لمواطن مصري يعرف قيمة … الصداقة العربية السوفياتية ويحرص … عليها مبدئيا وعمليا . ثم اقول ما … لا بد قوله .

اولا - لقد كان يجب ان يعرف … الاصدقاء السوفيات ان مصر هي … وانها سوف تبقى دائما مصر . … ربما تعرضت مصر للهزيمة وربما … مصر مثخنة بالجراح . ولكن … لا يغير شيئا من شخصيتها ولا … في دورها .

… ومصر على هذا النحو لا يجب ان … قضية مسلما بها او شيئا في … كما يقول التعبير الدارج . … المهزومة او مصر المجروحة قادرة … على نفسها وقادرة دائما على … في غيرها . لان ما يصنع قيمة … ليس لحظة عابرة في التاريخ … هو التاريخ كله . ومصر ويعبر … كانت لصالحها . وهي في غير … الى ادعاء بالكثير برامجها بالتجربة … امامها بالمستقبل اكثر ولكن … التي تعامل معها لا بد ان يكون … الحضارة اي بلغة العقل ومصر … في بعض الايام كانها منفعلة في … والمجاملات . ولكن مصر … في اليوم التالي لديها شجاعة … النفس : مسالة تعني … بمعناه وما هو حقوق عند … وبعض الشعوب … لديها مخزون من المواد الخام تعرف منه وبعض الشعوب مثلا لديها مخزون حضاري تعود اليه . ولقد يكون المخزون من المواد الخام بمصر شحيحا . ولكن مخزونها الحضاري وفير ولقد كانت مصر في يوم من ايام التاريخ القوة الاعظم في عصرها . وبمقاييس ذلك العصر ثم تعاملت مصر بعد ذلك عبر عصور طويلة ممتدة مع القوى الاعظم في كل عصر . الامبراطورية الاغريقية . الامبراطورية الرومانية في الغرب وفي الشرق روما وبيزنطيا الخلافة الاسلامية . الخلافة العثمانية - الامبراطورية الفرنسية - الامبراطورية البريطانية - الامبريالية الامريكية . ثم الدولة السوفياتية . وهي احدى القوى الاعظم في زماننا مع التسليم باختلاف جوهر القوة لديها اجتماعيا عنه لدى غيرها من القوى الاعظم في التاريخ الذي مضى او في العصر الراهن ومن ذلك كله فان مصر استخلصت لنفسها خبرة سياسية ربما لم تتح لغيرها من الاوطان .

ومع ذلك فان مصر لا يمكن ان تعامل كدولة عادية . داهومي او تايلاند مثلا بل ان مصر لا يمكن ان تعامل كدولة متوسطة القوة تركيا او كندا مثلا هذه ملاحظة توضيحية عامة اولية .

ثانيا - انني واحد من الذين يدركون ان الاتحاد السوفياتي وقع في بعض اخطائنا نحن . وقد تابعت عن قرب اشياء من ذلك . ذهب اليه البعض منا باراء واجتهادات اقل ما يمكن ان يقال فيها انها متضاربة . وربما اوحت اليه احيانا باننا لا نعرف ما نريد . وبالتالي فانه لم يستطع ان يعرف بدوره ما نريد ومن ناحية اخرى ذهب اليه البعض منا بالتراضي والزلفة متصورين عن جهل ان طريق السلطة في القاهرة يمر الان عبر موسكو . وهذه النقطة حساسة خصوصا بعد رحيل جمال عبد الناصر وفي الفترة من ٢٨ سبتمبر عام ١٩٧٠ الى ١٤ مايو عام ١٩٧١ . وربما بعد هذا التاريخ الاخير ايضا .

بعضهم والوقائع كثيرة لا اريد ان اخوض فيها لانها مزعجة - ذهبوا ومهمتهم ان يقنعوا الاتحاد السوفياتي انهم رجاله في القاهرة . ومع كل العذر للاتحاد السوفياتي فيما كان يسمع فقد كان عليه ان يدرك اولا واخيرا . ان مصر الحقيقية لا تمثلها حفنة من الناس وانما تمثلها كتل شعبية وهذه الكتل لها مواثيقها التي تعبر عنها وتحدد خط سيرها وانه في النهاية ومهما كانت الظروف فانه لم يبق على ارض مصر الا رجال مصر وليس رجال احد غيرها . مهما كانت درجة قربه من مصر ومهما كانت اهمية علاقة مصر معه .

ثالثا - ان مصر كما تملك رصيد التجربة ومفاتيح الفهم ليست محرومة من العلم الحديث ولم تقصد مصر فيما الحت به على الاتحاد السوفياتي من طلب سلاح متطور ان تضعه امام المستحيل ان مصر كثيرين في مصر كانوا يعرفون ان الاتحاد السوفياتي ليست لديه في الوقت الحاضر طائرة في الخدمة العاملة توازي طائرة الفانتوم الامريكية . وكان البعض في مصر يلحون كثيرا في طلب طائرة توازي الفانتوم . ووصل الالحاح الى حد ان اصبح صداعا للاصدقاء في موسكو حتى ان برجنيف قال ذات مرة وبالحرف الواحد . ارجوكم انني لم اعد اريد ان اسمع شيئا عن هذه الطائرة التي تطلبونها وتلحون في طلبها لا تعودوا الى هذا الموضوع وحين يجيء وقته فاننا نحن سنفتحه معكم .

تخلف الاتحاد السوفياتي

لكن البعض الاخر في مصر كان على استعداد لاستيعاب الحقائق . والحقائق هي ان الاتحاد السوفياتي تاخر عن الولايات المتحدة الامريكية في تطوير قاذفة مقاتلة بعيدة المدى كالفانتوم . ان الولايات المتحدة الامريكية سبقت في ذلك المضمار لظروف وفي وقت من الاوقات حتى عام ١٩٥٦ كانت القوتان الاعظم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تعتمدان كل منهما في مواجهة الاخرى على قوة الردع النووي الشامل وربما كانت حرب السويس نقطة تحول بالنسبة لسياسة الولايات المتحدة في هذا الموضوع . ذلك ان عددا من رواد التفكير الاستراتيجي وقتها وفي مقدمتهم الجنرال ماكسويل تيلور اكتشفوا ان الاعتماد على الردع النووي الشامل سوف يحرم القوى الاعظم من امكانية التدخل المحدود ومن ثم بداوا يطالبون بتطوير وبناء امكانية عسكرية للتدخل المحدود . وكتب ماكسويل تيلور في ذلك الوقت كتابه المشهور [illegible] . وجاء كنيدي الى رئاسة الولايات المتحدة عام ١٩٦٠ وعين ماكسويل تيلور رئيسا لاركان حرب القوات الامريكية وطلب اليه بناء قوة عسكرية للتدخل المحدود كطريق وسط بين الشلل الذي يصنعه الاعتماد على الردع النووي الشامل . وهو لا يمكن ان يستعمل وبين الجنون الذي يمكن ان يقود اليه سلاح الردع النووي الشامل على فرض استعماله وهو مستحيل . وهكذا بدات الولايات المتحدة مبكرا في اعادة بناء قوة عسكرية تقليدية ومتطورة في حين ظل الاتحاد السوفياتي على المعتقدات السابقة المطمئنة الى الصواريخ العابرة للقارات والحاملة للرؤوس النووية ثم استيقظ الاتحاد السوفياتي . كانت الولايات المتحدة قد استيقظت بعد ازمة السويس سنة ٥٦ وكانت يقظة الاتحاد السوفياتي بعد ازمة الصواريخ الكوبية سنة ١٩٦٢ .

اسرع الاتحاد السوفياتي الى بناء امكانية استعمال القوة المحدودة التقليدية والمتطورة . واشتد من يومها اهتمامه بالبحرية وبالقاذفات المقاتلة بعيدة المدى لكنه كان متاخرا عن الولايات المتحدة الامريكية في هذا المضمار سبع سنوات نتيجة ذلك . انه لا يملك بعد في الخدمة العاملة طائرة توازي الفانتوم الامريكية ولكن ذلك ليس معناه انه ليس في الطريق الان الى تحقيق ذلك الهدف . ثم ذلك ايضا ليس معناه انه ليس لديه سلاح يستطيع ان يعطيه لمصر ويعوضها به عن الفانتوم الامريكية .

رابعا - ان مصر كان عليها ان تاخذ بيان موسكو بين نيكسون وبرجنيف جدا وكان محتما ان ينسحب ذلك على الوجود العسكري السوفياتي في مصر بصرف النظر عن توقيت القرار المصري وبصرف النظر عن مداه

عزل النزاعات المحلية

ان معنى بيان موسكو وكان ذلك ظاهرا لكثيرين من قبل البيان . ان القوتين الاعظم قد اتفقتا على عزل النزاعات المحلية كلها عن علاقتهما الثنائية . اي انهما لم تسمحا بمواجهة بينهما . او بما يمكن ان يؤدي الى مواجهة بينهما ولو من بعيد في اي مشكلة من مشاكل العالم الاخرى . ومعنى ذلك ان التواجد العسكري السوفياتي في مصر لم يعد له بالنسبة للولايات المتحدة وبالتالي بالنسبة لاسرائيل اي اثر عملي كان ذلك التواجد على الارض المصرية قد اصبح مدفعا لا توجد له ذخيرة قابلة للاستعمال . كانه او هكذا بدا قد اصبح مجرد زينة لها شكل ولكن ليست لها وظيفة . وبغير تشبيهات من حديد المدافع او ذهب حلي الزينة فلقد اصبح الوجود العسكري السوفياتي في مصر او هكذا بدا امرا يتعلق بهيبة الاتحاد السوفياتي وانتشار نفوذه الدولي باكثر مما يتعلق بتحرير الارض العربية التي تحتلها اسرائيل . وربما قيل وبعض القول صحيح انه كان في استطاعتنا ان ننتظر اطول وان نتشاور اوسع وان نختار توقيتا اكثر استجابة للتطورات ولكن ذلك يتعلق بالمظاهر ولا يتعلق بالجوهر ومع ذلك فعلي اقول والحوادث شاهدة ان مصر لم



تقصد بما اتخذت من اجراءات ان توجه اية اساءة الى الاتحاد السوفياتي لقد كان في تقديرها دائما - ان الاتحاد السوفياتي وهذا حق ساعدها بالكثير خصوصا في الساعات السود من المحنة . وكان في ذهنها ايضا ان هناك عدوا بل اعداء على استعداد للشماتة وانتهاز الفرص السانحة وكان في اعتبارها كذلك ان هناك اطرافا اخرين في العالم يرقبون تصرفها ولو انها اساءت او قصدت ان تسيء لتساءل هؤلاء جميعا اذا كان هذا هو تصرف مصر تجاه اقرب الاصدقاء اذا فكيف يكون تصرفها ازاء غيرهم .

صدق حمل بيانا

ومن الحرص على تلافي ذلك فان المهمة الاصلية التي قصدها الرئيس انور السادات في ايفاد الدكتور عزيز صدقي الى موسكو قبل اعلان القرارات كانت هي الاتفاق على صدورها في بيان مشترك من الطرفين . وكان مشروع البيان الذي حمله الدكتور عزيز صدقي معه الى موسكو يوم ١٤ يوليو يحوي عبارة تقول ما ملخصه . ان الطرفين اتفقا على سحب الخبراء والمستشارين السوفيات بعد ان ادى هؤلاء مهمتهم في عملية اعادة بناء القوات المسلحة المصرية . لكن الطرف السوفياتي لسبب ما لم يوافق على ذلك . وقال رئيس الوزراء السوفياتي الكسي كوسيجين اننا لا نوافق على مثل هذا البيان واضاف الزعيم السوفياتي برجنيف الى ذلك قوله اذا اردتم اتخاذ هذه القرارات فليكن اعلانها من جانب واحد ولم يبق بعد ذلك لاحد خيار ولم يكن هناك بد من ان يحاول اخرون استغلال هذا القرار من جانب واحد لتاويله او لشده خارج الحدود التي قصد اليها بكل ما يترتب على ذلك من مضاعفات .

هجرة اليهود السوفيات

لقد كانت هناك قبل ذلك كله وخلاله قضايا تدعو الى القلق وقد ياخذونها في اعتبارهم في موسكو خلال هذه الوقفة الموضوعية مع الصديق في القاهرة . واول هذه القضايا قضية هجرة اليهود السوفيات من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل . ان كثيرين هنا في هذه المنطقة يدركون الضغوط الادبية التي يتعرض لها الاتحاد السوفياتي في موضوع هجرة اليهود منه الى اسرائيل . ولم يفكر احد في انه كان يتعين على الاتحاد السوفياتي ان يحبس داخل حدوده اناسا لا يريدون الحياة داخل هذه الحدود . ومع ذلك فان القضية كانت تستحق ان تعالج مع القاهرة بما هو اكثر من الصمت او العبارات العامة الغامضة . كانت الاخبار تجيء عن ارسال المهاجرين من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل - وكانت التساؤلات حادة في القاهرة . وكانت الردود في معظم الاحيان كما يلي : ان الموضوع ليس هاما كما تتصورون ان الامر ليس خطيرا كما تظنون أن ما يجري ليس كبيرا الى الحد الذي تصوره لكم وسائل الدعاية الغربية وليكن هذا كله - فقد كان من حق القاهرة أن تعرف الحقيقة خصوصا وان اسرائيل كانت تعرفها تماما وتتصرف بمقتضاها الى درجة انه حين ظنت اسرائيل وكان الظن خطا ان هناك بعضا من الخبراء السوفيات يعملون في الخطوط المصرية الامامية فانها جاءت الى اذاعتها الموجهة الى قوات الجبهة ببعض المهاجرين من اليهود السوفيات لكي يتحدثوا الى هؤلاء الخبراء السوفيات في الخطوط المصرية باللغة الروسية . ثم عرفت القاهرة ان موضوع هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل كان على جدول الاعمال الذي حمله نيكسون الى موسكو ثم تاكد ذلك هذا الاسبوع بتصريح صحفي ادلى به نيلسون روكفلر الذي بعث به الرئيس الامريكي نيكسون برسالة خاصة الى غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل - وفي هذا التصريح قال روكفلر بالحرف - ان نيكسون بحث مع برجنيف فتح ابواب هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل في اطار ٣٥ الف مهاجر كل سنة وكانت هذه قضية تستحق المناقشة بما هو اكثر من العبارات العامة والغامضة .

انقسام في الحزب الشيوعي السوري

وقبل ذلك كله وخلاله ايضا كانت هناك قضية اخرى تدعو الى قلق اشد وقد تفجرت هذه القضية في خلاف داخلي وقع في الحزب الشيوعي السوري وهو اقدم الاحزاب الشيوعية العربية . كان الذي وقع باختصار شديد ما يلي : حدث انقسام في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري سنة ١٩٦٩ بسبب مشروع برنامج سياسي كان مفروضا ان يعرض على مؤتمره الثالث الذي كان مدعوا للاجتماع وقتها كان البرنامج يعالج مسائل تحرير الارض ومشكلة فلسطين . وقضايا الوحدة وقضايا التحول الاشتراكي وغيرها وكان الانقسام والى هنا الامر عادي . لان الحزب الشيوعي السوري في حالة انقسامه او في حالة اتحاده قوة محدودة التاثير . ولم يستطع المؤتمر الثالث الذي عرض عليه مشروع البرنامج الجديد للحزب ان يبت فيه . ومن ثم فانه اعاد احالته الى لجنته المركزية التي رات بسبب الخلافات ان تحتكم فيه الى احزاب شيوعية عربية اخرى بل والى احزاب اخرى غير عربية . عرض البرنامج على ممثلين للاحزاب الشيوعية في العراق والاردن ولبنان واستحال حسم الخلاف . ثم عرض البرنامج على الحزب الشيوعي البلغاري ومرة اخرى استحال حسم الخلاف والى هنا ايضا والامر عادي . وفي النهاية تقرر الاحتكام الى الحزب الشيوعي السوفياتي باعتباره الحزب الطليعي الاكبر في الحركة الشيوعية العالمية . وشكل الحزب الشيوعي السوفياتي لجنتين لدراسته : لجنة من الاساتذة النظريين في اللجنة المركزية ولجنة من السياسيين والى هنا ثالثا والامر عادي . لكن الامر كله اصبح خطيرا حينما ابدت اللجنتان المشكلتان من الحزب الشيوعي السوفياتي لجنة الاساتذة النظريين السوفيات ولجنة السياسيين السوفيات ارائهما في مشروع البرنامج كان بعض هذه الاراء غريبا بل مذهلا ومن هذه الاراء مثلا . كما وردت في تقرير الملاحظات النظرية والسياسية السوفياتية . ما يلي بالنصوص والالفاظ التي جاءت في التقرير .

نفي وجود الأمة العربية

ليس هناك شيء اسمه الامة العربية . ربما كانت هناك امة عربية في سبيل التكوين ولكن لا يجوز القول بان الامة العربية متكونة يجب اخذ مميزات الامة كما صاغها ستالين . هناك ميزة ليست متوفرة وهي الاقتصاد المشترك . ولم يقل ستالين السوق المشتركة بل الاقتصاد المشترك . طبعا نفي وجود الامة العربية يضر سياسيا ولكن تثبيتها في البرنامج غير صحيح . لان الماركسية اللينينية تنفي ذلك . ان الوحدة العربية ليست الهدف الرئيسي للشيوعيين والهدف الرئيسي هو الاشتراكية . والدولة العربية الموحدة ليست هدفا حاليا وليس لها معنى ملح . أن ازالة اثار العدوان بالحرب قد تؤدي الى مواجهة بين السوفيات والامريكان ونحن بدون ضرورة قصوى لم نذهب الى ذلك ونحن لسنا ضد الحل العسكري كحل فقط لاننا واقعيون .

ان المطلوب هو النضال في سبيل حل سياسي على اساس عادل وهو موقف الاتحاد السوفياتي وهو يؤدي الى تقوية النظم التقدمية وتغيير المناخ الدولي في مصلحة العرب ويجري فضح اسرائيل دوليا . والحل السياسي وما يتبعه من امكانية فتح قناة السويس يزيد التناقضات بين الدول الاستعمارية كما انه قد يساعد على الاستفادة من التناقضات بين الاحتكارات في امريكا نفسها . هكذا اذن ليس السبب فقط لاننا لا نريد الحرب بل الحرب ستؤدي الى كوارث بالنسبة للانظمة العربية التقدمية .

اقامة دولة فلسطينية

ان اقامة دولة فلسطينية تثير قضايا كثيرة . ما هداها . اين هي . طبعا ان الاتحاد السوفياتي قوة كبرى ولا تتوقف قوته على موقفه من قضية فلسطين وانما بالنسبة اليكم الامر غير ذلك . ومن الواضح ان مشروع البرنامج يولي القضية الفلسطينية مكانا اكثر من اللازم . كما ان هناك تاكيدا على النضال المسلح دون حل اخر . ولا يجوز النظر الى جميع قضايا العالم العربي من خلال المنظار الفلسطيني . ان شعار ازالة اسرائيل ليس صحيحا . لا تكتيكيا فقط بل مبدئيا ايضا . اسرائيل واقع وعندما يقال تصفية الصهيونية في الارض العربية هذا معناه ازالة دولة اسرائيل وهذا يعني حربا عالمية ثالثة وذلك مستحيل . لا يمكن تاييد حق تقرير مصير شعب على حساب حق تقرير مصير شعب اخر . وشعار ازالة اسرائيل ليس شعارا طبقيا . وليس موقفا طبقيا . ويمكن النضال فقط ضد عرقية دولة اسرائيل ورجعيتها وطابعها الاستعماري ولكن لا يجوز الكلام عن ازالة دولة اسرائيل كما ان عبارة تصفية المؤسسات الصهيونية الواردة في البرنامج معناها ازالة اسرائيل فوجود اسرائيل واقع . ولا ينبغي التصور بانكم ستدخلون اسرائيل بالحراب . وتقيمون دولة فلسطين . هذا غير واقعي هذه حرب عالمية ثالثة .

وكانت هذه مجرد نماذج بتعبيراتها ونصوصها من تقرير ملاحظات الاساتذة النظريين والسياسيين السوفيات على مشروع البرنامج الجديد في الحزب الشيوعي السوري . وكانت صيغة الخطاب فيها موجهة الى الرفاق السوريين .

آراء الحزب الشيوعي السوفياتي

وهذه ليست اجتهادات صحفي وليس التقرير مركز دراسات . وانما هي اراء الحزب الشيوعي السوفياتي . وعلى المستوى النظري والسياسي . وهذا ما يعطيها وزنا كبيرا خصوصا وهي موجهة الى حزب شيوعي عربي كما انها واردة في وثيقة سرية مع انها رسمية لم يكن في الحساب ان تنشر . ومن ثم فان الاراء مكشوفة بغير تحفظات . على انه من الخطا بعد ذلك ان يحاول احد التقاط هذه الاراء لكي يتخذ منها مادة للهجوم على الاتحاد السوفياتي ومن اجل التشكيك فيه . لان الامر اعقد من ذلك بكثير كما ان الضرورات اكثر الحاحا . ولكن السؤال بعد هذا كله اذا كانت تلك هي الاراء السوفياتية على القضايا الحيوية في النضال العربي اذن فكيف اضعنا كل هذه السنين دون ان نضعها بيننا لمناقشة عميقة ودقيقة تطبق بها عبارة لينين المشهورة . لكي نتفق وقبل ان نتفق فلا بد ان نحدد الخطوط الفاصلة بيننا وحينما نصل الى هذا الحد من هذا الحديث فلقد نكتشف انه كانت هناك عبارة واحدة قيلت وسط زحام الحوادث والتطورات الاخيرة . وهي الان دون كل ما قيل تحمل رنينا خاصا والعبارة التي اقصدها وردت في ما نقلته في حديث هنا قبل اسبوعين عن الرئيس انور السادات حين قال لقد احسست اننا جميعا نحتاج الى صدمة كهربائية . والعبارة بالتحديد صدمة كهربائية . كنا بالفعل جميعا نحتاج الى صدمة كهربائية لكي نقوم هنا في القاهرة وهناك في موسكو بوقفة موضوعية مع الصديق . ولقد وقعت الصدمة الكهربائية ولكن المهم ماذا بعدها .

صدمة صاعقة

هل كانت الصدمة لتصعق . او كانت الصدمة لتشفي . ورايي بوضوح قاطع يتحتم علينا جميعا . ان نجعلها صدمة كهربائية من اجل الشفاء . ولعلي اضيف بامانة لقد كانت هناك بشكل ما جو غير صحي في العلاقات العربية السوفياتية وكان ذلك لاننا حجبناها عن نور الشمس تحت وهم اننا نحميها من الرياح . ثم قد اقول باخلاص لقد ناقشنا حتى الان بما فيه الكفاية ولعلنا نترك المجال هادىء بما يمكن ان يدور من اتصالات بين القاهرة وموسكو ولعل الخدمة التي نستطيع ان نؤديها الان للعلاقات العربية السوفياتية باهميتها البالغة لنا في السلم والحرب معا ان نتركها للمسؤولين عنها يديرون شؤونها بالحكمة والحرص بعيدا عن الاستغلال والاثارة وبصرف النظر عن اي شيء وعن كل شيء . فان العلاقات العربية السوفياتية بالنسبة لنا قضية حيوية ولا يجب أن نسمح لوقفة بان تعطلها في اكثر مما ينبغي .

وماذا بعد هذا

وعلينا في كل تعرف ان نسال انفسنا ثم ماذا . ثم ماذا بعد ثلاثة شهور من الان . ثم ماذا بعد ستة شهور من الان . ثم ماذا بعد سنة من الان واذا مددنا البصر الى هذا المدى وهو قصير فلسوف نكتشف ان مواصلة السير معا بعد هذه الوقفة الموضوعية ليس له بديل على اساس ان نستفيد من الصدمة الكهربائية لكي نفيق معا ونتنبه ونحذر . عارفين الان ودواما ان هناك بالنسبة لنا معركة واحدة وعدونا فيها هو اسرائيل .

هيكل في اجازة

ثم قد استاذن بعد ذلك في اجازة قصيرة لقد قلت كثيرا وكثيرا جدا خلال سنوات متصلة ولعلي لا اتجاوز الان اذا رجوت في السماح لي بفسحة زمان التقط فيها انفاسي .

الأسلام
العرب في الأندلس

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

اذا ما مضى بك القطار المنطلق من مدريد نحو الجنوب .. نحو الاندلس ستطل بباصرتك على الوادي الخصيب حيث استقر العرب وانشاوا حضارتهم لتنتشر صوب العالم ..

يقول الماضي انه كانت بالاندلس دولة زاهرة . فلما اتسعت اطرافها وهت روابطها فانقسمت دولا صغيرة . كانت قرطبة . مملكة قائمة بذاتها . واشبيلية . مملكة قائمة بذاتها . وغرناطة . مملكة قائمة بذاتها . وكان من الجائز ان تعيش الدول الصغيرة الفتية طويلا لو دام لها الوفاء .. ولو لم تصادفها كبوة التوسع حتى ستار الوحدة . وفي سبيل التوسع اسال الاخ دم اخيه . وتامر الاخ مع الغريب على اخيه .

هذه قرطبة عاصمة الحضارة والعلم يوم كانت الحضارة صبيا ريان الغصن ناعم القدمين .. هنا بنى عبد الرحمن الداخل مملكته العربية التي صارت بعده مقرا للخلافة الاسلامية . فاستحالت قرطبة من امارة الى مملكة .. مملكة هزمت جيوش شارلمان .. ودان لها الاندلس لقد سقطت قرطبة في يد فرديناند الثالث في القرن الثالث عشر بعد ان عزت بدرجات المجد من مدينة الى عاصمة ملك وطيد .. الى وكر دسائس وارض فتنة يشب عليها القاصيون والطامعون .. حتى تخر صريعة . ان قرطبة اليوم في وجومها بما شهدت من مجد .. تحدثك عن يوم جاءها ملوك اسبانيا يقدمون ولاءهم ويخطبون ودها ايام عبد الرحمن الناصر . وتحدثك عن جامعها الكبير .. المسجد الجامع كما كانوا يسمونه . كيف كان بيتا لله وبيتا للعلم .. تحدثك عما اخرجه مسجدها الجامع ومئات المدارس الاخرى من علماء في الطب والفلك والهندسة . كان في قرطبة حوالي الفين من المساجد .. وكانت المساجد بيوتا لله في اوقات الصلاة وبيوتا للعلم في ساعات الضحى وبعد الظهيرة . وعندما تغرب الشمس كانت تضيئها المصابيح ليعكف تحتها طلاب العلم حتى ساعات الليل المتاخرة

ان قرطبة تحدثك عما اهدته الى العالم من تود في ظلال ملوكها من امثال عبد الرحمن الناصر والمنصور بن عامر الذين شجعوا العلم والعلماء . ولكنها تحدثك ايضا والدموع بحار على اجفانها بما ال اليه حالها حين ولي ملوكها الاقوياء واقبل عليها عهد الضعف والهوان بعد المنصور .. حتى اصبحت ذيلا لاشبيلية .. وحتى لفظت انفاسها قبل اشبيلية بلحظات . انها تحدثك عما كانت عليه في عهد العرب .. كانت روضة يانعة تخترقها الترع التي تصل الى اعلى الجبل فتجلب اليها مياه الامطار .. واقام بها العرب الخزانات فلم تكن تجدب طوال العام

اما اشبيلية فلها فلسفة غير فلسفة قرطبة . انها ضحكت في الماضي وما زالت تضحك حتى اليوم . مرت بها نفس الاحداث ولكنها لم تلق نفس المصير . قال ابن رشد الفيلسوف الاندلسي يقارن بين قرطبة واشبيلية : عندما يموت عالم في اشبيلية تباع كتبه في قرطبة وعندما يموت موسيقي في قرطبة تباع الته الموسيقية في اشبيلية . ولابن رشد هذا قول فيها يقول .. لقد بدات اشبيلية حياتها بعد قرطبة وبعدها تغني وترقص وتلهو .. وعندما بدات قرطبة تتنزل عن مكانتها كمركز للدولة العربية بالاندلس بدات اشبيلية تنتعش كامارة صغيرة غنية امراؤها عشاق فن وشعر وطرب . انها ليست كقرطبة تحدثك عن الماضي كذكرى ولكنها تريك هذا الماضي حاضرا زاهيا . تريه لك في القصر .. هكذا اسماه منذ بناه العرب في عهد ابن عباد . وهو ما زال قائما في مكانه بنقوشه البديعة وابهائه الرائعة ورسومه الضاحكة . تطل من خلفه الحدائق الغناء وعند حافته تقوم البحيرة الصافية حيث كانت تقوم السابحات الفاتنات منذ تسعة قرون . وتريك اشبيلية ماضي العرب في المئذنة الرائعة . انها والحائط الممتد الى حافتها بقايا قصة يترتها الايام . كان هنا مسجد ضخم .. ثم ضاق صدر الاسبان بعد الفتح بهذا الجلال فهدموا المسجد وبنوا على اطلاله كنيسة .. وظلت المئذنة والحائط كشاهد القبر يشير الى المسجد الذي طواه التراب .

انك لا ترى القوم واجمين في اشبيلية فهي لم تلق مصير قرطبة من الاهمال .. قل عدد سكانها ولكنها احتفظت بنضارتها وساعدها النهر .. نهر الوادي الكبير عند مدخلها على ان تظل حديقة الاندلس الغناء .. وساعدها قبل كل شيء صيتها الجذاب على عهد العرب .. صيتها كمدينة للجمال والشعر .. لقد جلب اليها هذا الصيت ارستقراطية اسبانيا المسيحية فانتشرت بها . ان الترف والفن يلتقيان حيث تكون الارستقراطية . واذا كانت اسماع اشبيلية لم تعد تنصت الى موشحات العرب وعزف القيان وليالي السمر فقد استعاضت عن ذلك بطابع جديد من الغناء والموسيقى . فهي تورد اليوم للعالم خير الراقصات والمغنيات . في عام ١٢٤٨ سقطت اشبيلية تحت اقدام فرديناند وطويت صفحة العرب منها .

ويغلق الماضي الصفحة الاولى بسقوط اشبيلية ويبدا صفحة جديدة .. صفحة تزهى سطورها الاولى حتى لتكاد تنسيك الصفحة السابقة .. هي صفحة غرناطة ومملكة بني الاحمر . يقول الماضي ان مدينة غرناطة مضت في طريقها منيعة قوية برغم وصول الاسبان الى اطرافها واستطاعت ان تعيش بعد ان هوت حصون الاندلس كلها مائتين وخمسين عاما . ويقول الماضي انه ليس الاسبان هم الذين ربحوا اخر حصن للعرب في الاندلس وانما العرب هم الذين خسروه . ويقول ان سيوف الاسبان تحطمت على ابواب غرناطة وما استطاعت ان تصل الى العاصمة المنيعة وانما الذي اتاها لهم ورماها بين ايديهم سيوف العرب المتخاذلة .

وشاء الحظ ان يتفق الاسبان وان يظل العرب على تنافرهم واخذ الاسبان على اختلاف امرائهم يهدفون الى استغلال هذا الخلاف حتى كان اخر ملوكهم ابو عبد الله الذي وضع ملكه قذرا في يد الاسبان يصفعون به عمه حتى يهوى . فاذا ا خلعوا منه خلعوه هو الاخر .. والقوا به في عرض الطريق .

ويروي التاريخ قصة ابي عبدالله بعين دامعة . فقد خرج ابو عبدالله على طاعة عمه صاحب عرش غرناطة بعد ابيه واستعان بالاسبان عليه . وكان ابو عبدالله اسيرا عند الاسبان حين ولي عمه هذا عرش غرناطة . فاطلقه الاسبان على ان يناوىء عمه . واخذ الاخ وابن اخيه يتنازعان الامر ويتعاركان .. واخذ الاسبان اثناء ذلك اطراف ملكهما . حتى فاز ابن الاخ واستقر في غرناطة فاستدار الاسبان يؤيدون العم ليشن على ابن اخيه الحرب .. وخارت قوى الاثنين .. ففر العم الى بلاد المغرب مغلوبا على امره ليلقى مصرع من يعين القريب على القريب .. واستقر ابو عبدالله على عرشه المتداعي .. وياليته استقر .. فقد آن ان يدفع الحساب .. فقد اقبل الاسبان ذات صباح يطرقون ابواب غرناطة وقصر الحمراء .. وهب اهل المدينة الذين اعياهم كفاح الاقارب .. هبوا ليدفعوا الخطر .. خطر الغريب وقاومت غرناطة بما بقي لها من جهد .. قاومت حتى خارت قواها .. فصعد اهلها الى الملك المتعب يسالونه الراي .

وقال فريق : فلنبذل في دفاعنا اخر قطرة من دمائنا

واجاب الكهول : فاذا ما سقطت غرناطة بعد ذلك فسيذيقنا الاسبان صنوف العذاب جزاء ما كلفناهم من جهد .

ورد الجميع : فلنسلم بامان على ارواحنا واموالنا .

وفي يناير - كانون الثاني - عام ١٤٩٢ دخل فرديناند وزوجته ايزابيلا مدينة غرناطة واتجها تحف بهما اعلامهما وحراسهما نحو قصر الحمراء حيث تسلما من ابي عبدالله مفاتيح المدينة والقصر معا

وفي نفس اليوم خرج ابو عبدالله اخر ملوك الاندلس من باب القصر الخلفي الى عرض الطريق والقى نظرة على قصر الحمراء ثم سار ذليلا الى بلاد المغرب . وخلف وراءه لسخرية الزمن اسمه منقوشا على كل جدار من جدران القصر اسمه في صيغة ساخرة

.. - عز لمولانا السلطان ابي عبد الله - . ومامن سلطان راى الذل الذي راه هذا السلطان الذي خرج من قصره طوع مشيئته وخرج خلفه شعبه لينجو بجلده وقد اثقلت ضميره جراحات الاحداث والاخطار .

ان قصر الحمراء لا يزال باق حتى اليوم .. بنوه في احضان الجبل وكانهم بنوه ليحميهم من القريب والغريب معا . لقد احاطوه بسياج من الابراج تكشف الافق البعيد كما تكشف ما يحيط به من قريب .

انك تسال نفسك حين تطا قدماك قصر الحمراء اي قوة تستطيع ان تبلغ مبلغ هذا القصر في العظمة . واي فن وصل اليه هؤلاء الذين بنوه . هذه قاعة السفراء .. كم من رؤوس انحنت في هذه القاعة لتقبل الارض بين اقدام الملك العربي . وكم من امراء اسبان وفدوا يقدمون الطاعة .. وكم ايضا من تحيات وبسمات .. اخفت وراءها لعنات وكم من ملك خدع في صداقة .. او جر الى مكيدة ؟ وهنا قاعة السباع فقد قامت فيها نافورة تستند الى هامات اثني عشر اسدا . وهنا في هذه القاعة لقي بنو سراج وزراء بني الاحمر مصرعهم على يد الملك محمد بن يوسف لوساية . فاذا ما خرجت من القصر سر في الحديقة وكل ما يحيط بالقصر حدائق هي الجنة ..

مع العرب في الاندلس ستمضي نصف ساعة من الساعة السادسة والنصف مساء مع ترجمة عبرية كاملة .



مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ . ٧ر٣٠ , ٨ر٣٠

١١ر٠٠ . ١٣ر٠٠ . ١٤ر٣٠

١٥ر٣٠ . ١٧ر٣٠ . ١٩ر٣٠

٢١ر٣٠ . ٢٣ر٠٠ , ٢٤ر٠٠

١١ر٠٥ من اقوال الصحف ١١ر٢٥ فهد بلان وفايدة كامل ووديع الصافي ودنيا ١١ر٤٥ ما يطلبه المستمعون ١٢ر١٥ سريفة ناضل وصبري محمود وابراهام سلمان ١٢ر٣٠ نحن نجيبنك ١٣ر١٥ حديث ١٣ر٢٥ التلاقي المرح ١٤ر٤٠ من اغانينا ١٥ر٠٠ تمثيلية - منتصف الطريق - ١٥ر٤٠ حديث ١٥ر٤٥ فايزة احمد وعبد الحليم حافظ ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ صور من الحياة ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ طروب ١٨ر١٠ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ مجموعة من المواويل ١٩ر٠٠ بين القرية والبادية ١٩ر١٥ فيروز ١٩ر٣٠ مع المزارع ١٩ر٤٥ اليوم في الانباء ٢٠ر٠٥ صباح فخري وفايزة رشدي ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ اكاذيب وحقائق ٢١ر١٥ محمد عبد الوهاب وعفاف راضي ٢١ر٤٥ اسماء وراء الانباء ٢٢ر٠٠ من ملفات القضاء ٢٢ر٣٠ حديث انعم حمدان ٢٢ر٤٠ مطربة السهرة - سادية ٢٣ر١٥ من الغناء القديم ٢٣ر٤٥ سميرة توفيق وشادي الخليج .

هكذا في الاصل

هذا من الاصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاركيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

نيكسون يستعرض الوضع في فيتنام

وسط تكهنات باحتمال سحب المزيد من القوات الامريكية وحدوث تطورات جديدة في محادثات السلام الفيتنامية في باريس

واشنطن ـ الوكالات ـ اجتمع مساء امس الرئيس الامريكي نيكسون مع السيد وليام روجرز وزير الخارجية الامريكي والبروفسور هنري كيسنجر مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي وسط تكهنات واسعة عن احتمال سحب المزيد من القوات الاميركية العاملة في فيتنام لاجراء استعراض شامل للوضع هناك ومحادثات السلام الفيتنامية في باريس •

واعلن البيت الابيض الامريكي ان الرئيس نيكسون سيدلي ببيان قبل مطلع الشهر القادم بصدد سحب القوات الامريكية من فيتنام • ولم يعلن المسؤولون عن حجم القوات التي سيشملها الانسحاب غير ان المصادر الرسمية تقدر ذلك بحوالي ١٤ الف جندي وبهذا سيصبح مجموع القوات الامريكية العاملة في فيتنام ٢٥ الف جندي •

وقد عاد البروفسور كيسنجر الى واشنطن امس من طوكيو بعد اجتماع مع السيد كاكويا تناكا رئيس وزراء اليابان استمر حوالي ٣ ساعات •

وكان البروفسور كيسنجر قد وصل اول امس من سايغون حيث اجرى جولتين من المحادثات مع رئيس فيتنام الجنوبية نغوين فان ثيو حول ما وصف بالوضع العام في فيتنام واحتمال حدوث تطورات جديدة في محادثات السلام في باريس •

ورفضت المصادر الرسمية في طوكيو الادلاء بشيء عن المواضيع التي بحثت بين السيدين كيسنجر وتناكا واكتفت بالقول انها تناولت العلاقات الامريكية اليابانية • ولكنه علم بانها تطرقت كذلك الى اعتزام اليابان استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الصين والزيارة التي من المقرر ان يقوم بها السيد تناكا لبكين في وقت لاحق والعلاقات الاقتصادية المتوترة بين البلدين •

وكانت انباء غير مؤكدة قد ذكرت ان البروفسور كيسنجر سيجتمع خلال وجوده في طوكيو بممثلين من الصين الوطنية •

وفي بكين من ناحية اخرى ، اجتمع امس السيد لودوك ثو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفيتنامي الشمالي ، بالسيد شوان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية • وقد توقف السيد لودوك ثو في بكين في طريق عودته الى هانوي من باريس حيث اجرى في الاسبوع الماضي محادثات سرية مع البروفسور كيسنجر •

اما على جبهة القتال فقد اعلنت مصادر عسكرية في سايغون ان قوات الفيتكونغ اقتحمت امس عاصمة اقليمية تقع على بعد ٤٠ كيلومترا شمال شرقي سايغون وقطعت جميع الطرق الرئيسية المؤدية الى شمالي العاصمة الفيتنامية •

واضافت هذه المصادر ان قوات شيوعية اخرى تعمل في دلتا نهر الميكونغ باتت تهدد بقطع الطرق الاخرى التي توصل العاصمة الفيتنامية بمناطق اخرى تقع في دلتا نهر الميكونغ •

ويأتي هذا الخطر الجديد على العاصمة سايغون بعد عملية القصف بالصواريخ التي قامت بها القوات الشيوعية اول امس على مدينة دانانغ والقاعدة الجوية الامريكية فيها •

فقد امطرت القوات الشيوعية مدينة وقاعدة دانانغ بوابل من الصواريخ مما ادى الى تدمير واصابة ١١ طائرة امريكية ومقتل جندي امريكي واصابة ٢١ اخرين بجراح • كما قتل ٢٠ مدنيا واصيب ٢٤ عسكريا بجروح عندما قصف الشيوعيون قرية تقع بالقرب من دانانغ •

وواصلت الطائرات الامريكية غاراتها على اهداف شيوعية استراتيجية ومواقع وتجمعات القوات الشيوعية ودمرت جسرا لسكك الحديد يقع بين هانوي والصين •

عدن تشيد بنتائج مؤتمر عدم الانحياز

عدن ـ رويتر ـ وصف السيد محمد صالح العولقي وزير خارجية اليمن الشعبية هنا امس نتائج مؤتمر وزراء خارجية الدول غير المنحازة بانها تميزت بقبول كل من الحكومة الثورية الموقته لفيتنام الجنوبية وحكومة كمبوديا في المنفى عضوين في المؤتمر رغم الضغوط التي مارستها بعض الدول الاسيوية للحيلولة دون ذلك •

وقال السيد العولقي ان وفد بلاده عارض بشدة قبول الدويلات العميلة في الخليج في المؤتمر بسبب خضوعها للسيطرة الاستعمارية والمعاهدات التي تنفي عنها صفة عدم الانحياز •

واشار الى ان دخول حكومة الفيتكونغ وحكومة الامير نوردوم سيهانوك الكمبودية في مجموعة الدول غير المنحازة من شانه تعزيز وضع القوى الثورية في المجموعة واتخاذ مواقف اكثر عداء ضد الاستعمار والامبريالية والرجعية واكثر جدية في دعم النضال الشعبي وحركات التحرر الوطني •

دعوة لمقاومة كل المحاولات

المبذولة لمقاطعة شراء النفط العراقي المؤمم

بغداد ـ رويتر ـ دعا ممثلو ٤٠ دولة افريقية اسيوية وامريكية واوروبية وممثلو منظمة وطنية ودولية الى مقاومة كل المحاولات التي تبذل لمقاطعة شراء النفط العراقي ونقد الادعاءات الكاذبة التي تتذرع بها شركة نفط العراق التي اممها العراق في شهر حزيران الماضي •

وقالت وكالة الانباء العراقية ان هذه الدعوة جاءت ضمن بيان سياسي صدر في بغداد امس في ختام المؤتمر العالمي للتضامن مع العراق بعد اجتماعات استمرت يومين • ودعا البيان الى التضامن مع العراق في معركته مع شركات النفط الاحتكارية

ووصف البيان تاميم عمليات شركة نفط العراق بانه ـ نموذج لتحرير الثروات الوطنية من الاستغلال الامبريالي واسهم في خلق الظروف الملائمة لاقامة علاقات جديدة بين البلدان المنتجة للنفط والمستهلكة له على اساس المصلحة الحقيقية المتبادلة التي ستمكن العراق من تسويق نفطه لمصلحة شعبه وشعوب اوروبا الغربية التي تحتاجه وليس فقط لمصلحة الارباح المباشرة التي تجنيها الاحتكارات النفطية •

وعبر المؤتمرون في بيانهم عن اهمية نضال الشعوب العربية المشترك وتضامنها مع العراق باعتباره عاملا اساسيا في احباط المخططات الرجعية للدوائر الامبريالية •

وقال البيان ان التعاون والتنسيق بين البلدان العربية المتحدة للنفط في مقاومتها لضغط الاحتكارات النفطية سلعبان دورا مهما لتحقيق النصر للعراق •

واعتبر المؤتمرون قوى السلام والتقدم كالاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى وحركة الطبقة العاملة والحركات الديمقراطية في الدول الثلمية وحركات التحرر الوطني بانها تمتلك تحت تصرفها جميع الموارد المادية والسياسية والوسائل اللازمة لتقديم المساعدة الكاملة للعراق •

وقال البيان ان هذه الدول تستطيع مساعدة العراق في الحفاظ على انتاج البترول وزيادته وتامين الاسواق اللازمة لبيع هذا البترول ولانشاء وتنمية صناعة بترولية متقدمة ، وقال ان معاهدة الصداقة والتعاون التي عقدت بين العراق والاتحاد السوفياتي هي سلاح حقيقي وفعال ضد مؤامرات الامبريالية •

وذكر البيان انه : اذا اخذنا بعين الاعتبار محاولات الاحتكارات النفطية التي تستهدف ضرب تاميم شركة نفط العراق واستمرار العدوان الاسرائيلي مع تفاقم المؤامرات الامبريالية ضد العراق والبلدان العربية الاخرى فان تعزيز وتدعيم الصداقة والتعاون بين العرب والاتحاد السوفياتي اصبح عاملا لا يمكن التخلي عنه في القضاء على هذه المحاولات وتحقيق النصر •

المصمودي يحذر

العالم العربي من المرحلة الحالية التي يمر بها

تونس ـ رويتر ـ حذر وزير الخارجية التونسي السيد محمد المصمودي من ان المرحلة التي يجتازها العالم العربي في الوقت الحاضر تعتبر واحدة من اخطر المراحل واكثرها خطورة وقال اننا نعيش في عالم يسود فيه قانون القوة ويتظاهر فيه الكبار على ابواب الصغار •

وكان السيد المصمودي يتحدث في مادبة تكريمية اقامها ليلة السبت الماضي للنائب الثاني لرئيس الوزراء



ووزير الداخلية السعودي السيد فهد بن عبد العزيز الذي بدأ اول امس زيارة رسمية لتونس تستغرق ثلاثة ايام واكد الامير فهد ان المملكة العربية السعودية لن تتردد مطلقا في تقديم المساعدة والمساهمة لكل ما من شانه ان يعمل على توحيد صفوف العرب والمسلمين ويؤدي الى انتصار المنظمات الفلسطينية وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي يزور تونس حاليا قد حضر المادبة •

هزة ارضية في اثينا

اثينا ـ رويتر ـ ضربت هزة ارضية اثينا امس ولم يبلغ عن وقوع اصابات او اضرار • وكان مصدر الهزة على بعد ٤٨ كيلومترا من العاصمة اليونانية •

الاستيلاء على اسلحة في سلطنة عمان

مسقط ـ رويتر ـ اعلنت مصادر عسكرية في ظفار بجنوب سلطنة عمان انه تم الاستيلاء على سبع قطع من الاسلحة الاوتوماتيكية الروسية الصنع عندما وقع ١٦ ثائرا في كمين الى الغرب من الجوفة •

وقالت المصادر ان تسعة من الثوار قتلوا واعتقل ثائر واحد بينما ذكر الجنود انه يحتمل ان يكون ثائرا اخر قد قتل واصيب ثالث بجروح واضافت : انه لم تقع اية اصابات بين الجنود •

الشرق الاوسط ـ تتمة

القوات الامريكية •

واضاف : ان تخفيض عدد حاملات الطائرات وتحقيق الانسحاب من طرف واحد من اوروبا سيزيد من خطر الحرب في الشرق الاوسط وسيشكل تهديدا كبيرا على اسرائيل وقال انه لذلك يرفض كليا هذا الاقتراح الخطر•

الحسن يوجه ...

ـ تتمة المنشور على الصفحة ...

وسيقدمون الى المحاكمة

جلسة طارئة

وعقد مجلس الوزراء المغربي جلسة طارئة ليلة السبت برئاسة السيد كريم العمراني رئيس الوزراء وذكرت وزارة الانباء المغربية في بيان لها عن هذا الاجتماع ان وزيري الداخلية والدفاع احاطا مجلس الوزراء بجميع العناصر التي اسفر عنها البحث حتى الان سواء فيما يتعلق بالحوادث التي وقعت يوم الاربعاء الماضي او فيما يتعلق بانتحار الجنرال اوفقير وزير الدفاع السابق الذي ثبت اشتراكه في محاولة اغتيال الملك الحسن الثاني •

اعادة الضابطين

واعادت السلطات البريطانية الى المغرب ضابطين في سلاح الجو المغربي يبدو انه كانت لهما علاقة بمحاولة الانقلاب الفاشل الذي جرى ضد الملك الحسن الثاني

وكان الضابطان قد وصلا الى هذه المستعمرة البريطانية مساء الاربعاء الماضي على متن طائرة هليكوبتر مع ثلاثة ضباط صف عقب فشل المحاولة الانقلابية •

وقد اتخذ قرار اعادة الضابطين الى المغرب من قبل وزارة الخارجية البريطانية بعد ان طلب المغرب اعادتهما •

احتجاج ليبيا

وهاجم جمهور غفير من المتظاهرين في طرابلس الغرب امس مبنى السفارة البريطانية ومزقوا العلم البريطاني وداسوه بارجلهم واقتحموا مبنى السفارة وذلك احتجاجا على قرار الحكومة البريطانية تسليم المغرب الضابطين المغربيين اللذين اشتركا في المحاولة الفاشلة لاغتيال الملك المغربي•

ويستفاد مما اذاعه الراديو الليبي ليلة السبت الماضي ان ليبيا قدمت مذكرة احتجاج شديدة اللهجة الى بريطانيا مستنكرة قرار الحكومة البريطانية تسليم المغرب الضابطين المغربيين • وسلمت مذكرة الاحتجاج الى القائم بالاعمال البريطاني في طرابلس من قبل السيد منصور الكيخيا وزير الخارجية الليبي •

وسارت في طرابلس امس مسيرة شعبية احتجاجا على تسليم بريطانيا الضابطين المغربيين اللذين كانا قد طلبا اللجوء السياسي في جبل طارق•

احتجاج حكومة بريطانيا

وقدمت الحكومة البريطانية امس احتجاجا شديد اللهجة للحكومة الليبية على الهجوم العنيف الذي شنه

مبادرة سلام اوروبية

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

مبادرة سلام اوروبية ان من شان هذه المبادرة منح الدول الاوروبية فرصة نادرة لتثبيت وجودها كقوة سياسية كبرى خارج نطاق نشاطات الدول العظمى •

وتربط المصادر الدبلوماسية في لندن المبادرة الاوروبية بالملاحظات التي ادلى بها الرئيس انور السادات في الجلسة المغلقة لمجلس الشعب المصري في ختام الدورة الطارئة يوم الخميس الماضي • وقد اشار الرئيس السادات في ملاحظاته هذه الى احتمال قيام دول اوروبا الغربية بتحرك لكسر الجمود السائد ازمة الشرق الاوسط بالاضافة الى مساعي دولية اخرى بهذا الصدد •

حملة سياسية مصرية

ويذكر ان مصادر برلمانية مصرية صرحت في القاهرة اول امس ان الرئيس السادات سيقوم بحملة سياسية في جميع دول العالم بما فيها الولايات المتحدة للحصول على تاييد مادي ومعنوي لموقف مصر في نزاعها مع اسرائيل • وقالت ان الرئيس السادات كشف عن نيته هذه في الجلسة المغلقة لمجلس الشعب المصري •

واضافت هذه المصادر ان الرئيس السادات ابلغ مجلس الشعب بان جميع القطع البحرية السوفياتية باستثناء سفينتين يجري اصلاحهما قد انسحبت من الموانيء المصرية بالاضافة الى حوالي ١٥ الف خبير ومستشار عسكري سوفياتي تم ترحيلهم من مصر

رد شديد اللهجة

وقالت المصادر البرلمانية المصرية ان الرئيس السادات اشار في هذه الجلسة الى انه يقوم الان باعداد رد شديد اللهجة على رسالة تلقاها مؤخرا من السيد ليونيد بريجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي •

وقد وصف الرئيس السادات هذه الرسالة بانها لا تتضمن اية عوامل ايجابية وان السيد بريجنيف مازال يفكر في نفس عقلية الثامن من تموز وهو اليوم الذي قرر فيه الرئيس السادات ترحيل السوفيات • وقال الرئيس السادات انه يبدو ان السيد بريجنيف لم ياخذ العبر من قرار الترحيل •

ويذكر ان الدكتور محمد حسن الزيات وزير الاعلام المصري كان قد قال ان رسالة السيد بريجنيف لم تفتح مجالات جديدة • وقد وصف الرئيس السادات اقوال الدكتور الزيات باللغة الدبلوماسية التي ستختلف عن اللغة التي سيستخدمها في رده على السيد بريجنيف •

وتربط المصادر الدبلوماسية في لندن اقوال الرئيس السادات هذه بمساعي مصر الحالية للحصول على السلاح من دول غربية ذلك ان القاهرة تخشى من ان يتوقف الاتحاد السوفياتي كليا عن تزويد مصر بالسلاح •

توقع حالة جمود

وقالت المصادر الدبلوماسية في لندن ان العلاقات المصرية ـ السوفياتية قد تدهورت كثيرا وان الصداقة بين القاهرة وموسكو قد تصل الى حالة من الجمود التام •

ولكن الكرملين غير معني بان يفقد كل قواعده في مصر وانه يرغب في ان تعود علاقات الصداقة المصرية السوفياتية الى عهدها السابق ولذا عكف على اعادة النظر في سياسته الشرق اوسطية •

وتقول المصادر الدبلوماسية ان موسكو غير مستعدة لدفع الثمن الذي يطالب به الرئيس السادات بالرغم من انها قد تعقد مع مصر صفقة اسلحة جديدة رغبة منها في البقاء في الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط • ولكن ذلك لا يعني ان مصر ستمثل مركزا هاما في استراتيجية موسكو في المستقبل •

وفود مصرية

وذكرت صحيفة ـ الاهرام ـ القاهرية امس ان الجولة التي يقوم بها حاليا الدكتور مراد غالب في دول امريكا اللاتينية تاتي في نطاق الحملة المصرية في جميع انحاء العالم التي اعلن عنها الرئيس السادات في جلسة مجلس الشعب •

واضافت ـ الاهرام ـ ان وفدا مصريا سيبدأ اعتبارا من مطلع الشهر القادم بجولات في الدول الاسيوية والاوروبية والافريقية والدول الامريكية الاخرى في نطاق هذه الحملة التي تاتي عشية الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة •

عقد سلام مع اسرائيل

وافادت صحيفة ليموند الفرنسية امس ان الرئيس انور السادات يقوم بالتنديد بموقف الاتحاد السوفياتي من بلاده بغية اعداد الراي العام المصري لعقد سلام مع اسرائيل • وقالت الصحيفة ان مما لا شك فيه ان السادات شطب اختيار الحرب لامد طويل من حالة اللاسلم واللاحرب التي يقول انه يجري الخروج منها •

واضافت الصحيفة ان الغاية من تنديد الرئيس المصري بانانية الاسرة الدولية هي اعداد الراي العام في مصر للسلام واقناعه بان ليس امام مصر بعد ان تركت لوحدها في مواجهة العدوان الا ان تتحمل مسؤولياتها •

محادثات حاسمة

بين الشركات الغربية والدول المصدرة للنفط

بيروت يونايتدبرس ـ اجرت شركات النفط الغربية محادثات هنا امس مع الدول المصدرة للنفط في محاولة لمنع تاميم عمليات هذه الشركات •

وقد طالبت خمس دول عربية هي السعودية والعراق والكويت وابوظبي وقطر طالبت بان تساهم فورا بنسبة ٢٠ بالمائة في عمليات شركات النفط العاملة في اراضيها وهددت باتخاذ اجراءات ضد هذه الشركات اذا امتنعت عن الاستجابة لطلبها •

وصرحت مصادر نفطية غربية بان هذا التهديد من شانه ان ينفذ عن طريق وضع تشريعات تشمل حتى تاميم جميع شركات النفط بالحد ذاته

ووصفت هذه المصادر محادثات بيروت بانها فرصة اخيرة للتوصل الى اتفاق وقالت ان المحادثات قد تستمر يومين او ثلاثة •

وبعد اجتماع استمر ثلاث ساعات صباح امس اتفق الجانبان على رفع الجلسة حتى اليوم • ووصف ناطق رسمي محادثات امس بانها كانت هامة

وصرح السيد عبد الرحمن العتيقي وزير النفط الكويتي للصحفيين بانه اذا لم تثمر المحادثات فان الشركات الغربية هي المسؤولة • واضاف :انه في حالة كهذه فانه يحق للحكومات المعنية اتخاذ اجراءات جماعية للحصول على مطالبتها بالمساهمة في اعمال الشركات •

انسحاب احتجاجي من اجتماع رياضي

ميونيخ ـ رويتر ـ انسحب لاعبون سود ينتمون الى ست دول قبل افتتاح اجتماع دولي للرياضين في كمنتن امس احتجاجا على وجود اللاعبين الروديسيين

وجاءت عملية الانسحاب بعد اعلان ١٦ دولة افريقية انها ستنسحب من دورة الالعاب الاولمبية القادمة اذا اشتركت روديسيا فيها •

وقالت عدة دول اسيوية وكاريبية انها قد تؤيد حملة مقاطعة الالعاب •

القاء القبض ـ تتمة

يناهز التاسعة والعشرين اما الثاني فهو من مواليد العراق وهو طالب يناهز الرابعة والعشرين وقد عثر بحوزته على جواز سفر هندي صادر من القنصلية الهندية في بغداد •

وكان الاثنان لدى اعتقالهما متوجهين الى محطة القطار في روما وفي حوزتهما بطاقات ايداع ارسالية من الطرود ويقوم البوليس حاليا بفتح هذه الطرود وقد اتضح ايضا ان الاثنين حاولا بعد انفجار المسجل في مخزن الامتعة في طائرة العال السفر الى البندقية محاولين مغادرة ايطاليا ويبدو انهما خشيا تشخيص البوليس لهما فعادا الى روما حيث اعتقلا صباح امس • ووافقت الفتاتان البريطانيتان على البقاء في روما لفترة اخرى للمساهمة في سير التحقيق مع هذين الشخصين • ولم توجه اليهما اي تهمة • وقالت الوكالة ان الفتاتين قدمتا معلومات هامة لشرطة روما بحيث ساعدت على القاء القبض على هذين الشخصين وقالت انهما بعد ان انتقلا الى احدى الشقق التي استاجرها المسلحان في روما اشترى لهما المسلحان بطاقتي سفر الى مطار اللد • وقالا لهما انهما سيقدمان الى تل ابيب لمرافقتهما •

والقت شرطة روما القبض على هذين المسلحين عندما كانا يسيران في احد شوارع العاصمة الايطالية وعندما طلبت منهما ابراز هويتهما رفضا وحاولا الهرب بسيارة اجرة الا ان رجال الشرطة نجحوا في القاء القبض عليهما • ويستفاد من وكالات الانباء ان بوليس ايطاليا قد ابدى اهتمامه باعتقال هذين المسلحين وهو يربط بين حادث انفجار المسجل وحادث التخريب الذي كان قد وقع في مستودعات النفط قبل اسبوعين في مدينة تريستا •

معارضة لنظام ـ تتمة

في الكفاح ضد المعارضة الى عقد تحالفات جديدة في العالم العربي• وان هذا السعي يتم في ثلاثة اتجاهات : نحو العراق والمنظمات المسلحة واليمن الجنوبية ومضت الصحيفة تقول الا انه يبدو ان التقارب مع العراق يصطدم بصعوبات وبخاصة في مجال العلاقات بين الحزبين ويشار بهذا الصدد في دمشق الى انه تم القبض مؤخرا على اربعة من عملاء المخابرات العراقية كلفوا بالاتصال بالعناصر المناصرة للنظام العراقي في سوريا

رياض يرفض ـ تتمة

اسرائيل عندما تعلن عن رغبتها في الحصول على اعتراف العرب بوجودها انما تسعى في الواقع الى فرض الاعتراف السياسي والدبلوماسي عليهم وفتح الحدود والاستسلام واكد اننا نرفض مثل هذا الشكل من الاعتراف لان اسرائيل دولة عدوانية •

واعرب السيد رياض في تصريح نشرته صحيفة الحوادث اللبنانية اول امس عن قلقه من العزلة التي فرضتها بعض الدول العربية على الاردن •وقال انه يرغب في السفر الى الاردن عبر اجواء دول الخليج

سوريا لن تحذو ـ تتمة

السوفيات يعملون في قطاعات واسعة في سوريا •

وسئل الوزير السوري الذي اختتم امس زيارة رسمية لليونان عن موضوع التواجد الامريكي في اليونان فقال انه تلقى تاكيدا من السلطات اليونانية بان الموانيء والاراضي اليونانية لن تستخدم كقاعدة لعدوان ضد الاراضي العربية •

واوضح السيد خدام انه تم خلال هذه الزيارة توقيع اتفاقيات ثقافية وصناعية وتجارية وسياحية •

وقال السيد خدام ان سوريا تحبذ تشكيل كتلة تضم دول البحر الابيض المتوسط وتتعاون في مختلف المجالات ولكنه استثنى من ذلك اسرائيل •

وردا على سؤال حول الوحدة الانضمامية المقترحة بين مصر وليبيا قال ان سوريا تدرس جميع الخطوات المتخذه وانه عندما تتم الاجراءات فانها ستنضم الى هذه الوحدة •

وقال السيد خدام ان اتحاد جميع البلدان العربية هو امرضروري وحيوي من اجل وجودها • لان الصهيونية العالمية احتلت اجزاءا من اراضينا وطردت ٢،٥٠٠،٠٠٠ فلسطيني يعيشون الان في ظل اسوأ ظروف حياتية •

واضاف : ان اسرائيل تواصل خرق ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ومن شان كل ذلك ان يؤدي بالبلدان العربية الى الوحدة لكي تواجه العدوان الاسرائيلي ضد وجودها •

وقال ردا على سؤال اخر ان سوريا تنتهج سياسة خارجية مستقلة وانها عضو في مجموعة الدول غير المنحازة •